مقصود

((مقصود))

في الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلهِ الوَهّابِ لِلمُؤمِنِينَ سبيلَ الصّوابِ[أ]. والصّلٰوةُ[١] والسّلامُ على نبيّه محمدٍ الزّاجرِ عن الإذناب الحاثِّ على طلَب الثّواب، وعلى آلِه[٢] وأصحابِه[٣] خيرِ الآل وخيرِ الأصحاب.

وبعدُ: فإنّ العربيّةَ وسيلةٌ إلى العلومِ الشّرعيّةِ. وأحدُ أركانِها التّصريفُ، لأنّه بِهِ يصيرُ القليلُ مِن الأفعالِ كثيرًا ....

[أ] – اى الصراط المستقيم وهو الايمان.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(١) – "والصلوة" هى من الله تعالى الرحمة والمغفرة ومن ملائكته الاستغفار ومن عباده الدعاء ومن الانبياء الشفاعة. فان قيل: ان الله يصلى على فلان والمراد منه انزال الرحمة المقرونة بكمال عليه. واذا قيل ان الملائكة يصلون على فلان فالمراد منه انهم يستغفرون له. واذا قيل ان العباد يصلون على فلان فالمراد منه انهم يدعون فالصلوة مرفوع معطوف على الحمد لله والالف واللام فيه للجنس او الاستغراق او للعهد اى حقيقة الرحمة او كل رحمة او الرحمة المعهودة اى الكاملة.

"والسلام": فى اللغة اى السلامة والبرائة من العيوب وفى الاصطلاح هو السلامة عن محنة الدارين جمع بينهما امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما والفرق بين الصلوة والسلام لايخلو من ان يكون حيا او ميتا، فان كان ميتا كما قال الله تعالى "كل نفس ذائقة الموت" وحيا مجازا كقوله عليه السلام "المؤمنون لايموتون بل ينقلبون من دار الفناء الى دار البقاء".

والصلوة فى اللغة الدعاء فصلوته على النبى عليه السلام تعظيم شانه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه فى امته وتضعيف اجره ومثوبته وشرعا الافعال المعلومة والاركان المخصوصة ولكن حقيقة الصلوة تحريك الصلوين اى الفخذين ثم سميت الاركان بها لترحيك الصلوين فيها ثم سمى الدعاء صلوة تشبيها للداعى بالمصلى فى تخشقه فيكون الصلة فى الدعاء استعارة وفى الاركان حقيقة او مجازا مرسلا.

"النبى": على وزن فعيل بمعنى فاعل من النباء وهو الاخبار يقال نبأ وانبأ اى اخبر فعلى هذا يكون فعيل بمعنى فاعل اى مفعل بمعنى مخبر وجمعه نُبَآءُ كعلماء ويجمع ايضا انبياء وتصغيره نُبَيٌّ.

والاكثرون على انه غير مهموز بمعنى المفعول من النبوة وهى الارتفاع على معنى انه مشرف على سائر الخلق والنبى غير الرسول من سمع صوتا او قيل فى المنام انك نبى فبلغ الدعوة واعطى المعجزة او من لاكتاب معه

والرسول هو الذى انزل عليه كتاب او امر بحكم لم يكن قبله وان لم يترل عليه كتاب او نزل عليه جبرائيل عيانا وامره بالتبليغ ونبوة النبى يكون الهاما كيوشع والفرق بينهما عموم وخصوص مطلق وكل رسول نبى كموسى عليه السلام وليس كل نبى رسولا وعن هذا قال النبى عليه السلام "علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل" ولم يقل كرسل بنى اسرائيل فكلما اطلق النبى على رسولنا فالمراد النبى الذى بمعنى الرسول لا ما وجد بدونه تحقيقا لمعنى العموم فليتأمل.

"محمد": عطف بيان من النبى اسم عام يشتمل الكل فبين بقوله محمد ومعناه الوضعى البليغ فى كونه محمودا لان وزن التفعيل للمبالغة والتكثير وهو الذى حمدت عقائده وافعاله واقواله واحواله واخلاقه فمعناه المحمود والمشكور مرة بعد اخرى فهو المحمول فى الدنيا لما انفع به الخلق من العلم والحكمة والمحمود فى الآخرة بشفاعته عند ربه والمحمد الذى كثرت خصاله الحميدة كما قال الله "انك لعلى خلق عظيم".

(٢) – وعلى آله اى لما امر النبى عليه السلام بقوله "اذا صليتم على فعمّموا" اخذ فى الصلوة على آله واصحابه على سبيل التبع وعلى آله معطوف على محمد والآل فى الاصطلاح الاهل ولهذا قيل فى تصغيره اهيل.

و"آل" اصلنده اَهْلٌ هانك همزه يه همزه نك هايه قربيت مخرجلرى اولمغله هايه همزه يه قلب ايتدك اَءْلٌ اولدى همزه ساكن ماقبلى مفتوح همزه يى الفه قلب ايتدك آل اولدى.

(٣) – هو من رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ورأه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان سواء كان طال صحبته او لا. (تعريفات سيد شريف جرجانى)

واللهُ الموفِّقُ[١] والمُرشِد.

الأفعالُ على ضربَيْن: أصليٌّ[٢] وذو زيادةٍ، فالأصلي: ثُلاثيّ ورُباعيّ[٣]:

فالثّلاثيُّ: ما كان ماضيه[أ] على ثلاثة أحرُفٍ[٤] وهو ستّةُ أبوابٍ:

الاوّلُ : فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمِّها في الغابر

الثّانِي : فَعَلَ يَفعِلُ بفتح العين في الماضي وكسرِها في الغابر

الثّالثُ : فَعَلَ يَفْعَلُ بفتحِها فيهما،

الرّابعُ : فَعِلَ يَفْعَلُ بكسرها في الماضي وفتحِها في الغابر،

الخامسُ :[ب] فَعُلَ يَفْعُلُ بضمِّها فيهما،

السّادسُ : فَعِلَ يَفعِلُ بكسرِها فى الماضى والغابر[٥].

وما كان مختصًّا[٦] بالباب الثّالثِ لا يكونُ إلّا عينُه أو لامُه حرفٌ من حروف

[أ] – وقيل التعريف الجامع: "ما كان حروفه الاصول ثلثة فقط".

[ب] – فان قلت: ان رَحُبَ من فعُل بضم العين مع انه متعد فى قولهم رحبتك الدار الى المفعول الذى هو الكاف؟ قلت: اولا انه فى الاصل لازم وتعديته لتضمنه معنى وسع ووسع متعد فعلى هذا معنى رحبتك الدار وسعتك الدار وثانيا انه شاذ لايعتد به ولاينتقض به القاعدة وثالثا انه ليس بلازم بل هو متعد بالباء اذ اصله رحبت بك الدار فحذفت لكثرة الاستعمال فصار من قبيل الحذف والايصال. (محرره)

– واما فضِل يفضُل ودوِم يدوُم بكسر العين فى الماضى وضمها فى الغابر فمن الشواذ فى رأى وقيل من اللغات المتداخلة واما كوُد يكوَد بضم الواو فى الماضى فتحها فى الغابر فلغة ردية على ما رواه الزمخشرى.

....

....

....

....

....

....

(١) — التوفيق عبارة عن جعل الله تعالى فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو عبارة عن الهداية الى صراط مستقيم من غير سبق ضلالة والمرشد هو عبارة عن الهداية الى صراط مستقيم بعد الضلالة.

(٢) — قال (اصلى وذو زيادة) وهو بالجر بدل من قوله (على ضربين) بدل البعض من الكل ويجوز بالرفع خبرا لمبتدأ محذوف اى احدهما فعل اصلى والثانى فعل ذو زيادة وانما قدرنا الفعل تنبيها على الضم يجب ان يكون اخص من المقسم فى التحقيق وان جاز ان يكون اعم منه فى الظاهر.

(٣) — قال (ثلاثى ورباعى...الخ) يجوز فيهما الرفع والجر على ما ذكرنا قبل ضم الثاء الاول فى الثلاثى والراء فى الرباعى بطريق الشذوذ مع ان القياس كون الفاء على الفتح فى المنسوب الى ثلاثة وفى المنسوب الى اربعة اربعى.

قال ابن الحاجب: فى الشافية وابنية الفعل الاصول ثلاثية ورباعية، وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية، وللاسم المجرد عشرة ابنية بحسب الاستعمال وهى:

فَلسٌ وفَرَسٌ وكَتِفٌ وعَضُدٌ وحِبْرٌ وعِنَبٌ وإبِلٌ وقُفْلٌ وصُرَدٌ وعُنُقٌ

وللرباعى المجرد خمسة استعمالا:

جَعْفَرٌ وزِبْرِجٌ وبُرْثُنٌ ودِرْهَمٌ وقِمَطْرٌ وزادوا الجُخْدَلَ

وللخماسى اربعة:

سَفَرْجَلٌ وقِرْطَعْبٌ وجَحْمَرِشٌ وقُذَعْمِلٌ انتهى (محرره الوديني)

(٤) — اى مفهوم الثلاثى وحقيقة اصله ما كان ماضيه مشتملا على ثلاثة احرف فقط كنصر وكرم

فان قيل: لم قدم الثلاثى على الرباعى فى الوضع؟

قلت: ليوافق الوضع الطبع لان الثلاثى مقدم على الرباعى طبعا.

وقيل: انما قدم لان الثلاثى اصل بالنسبة الى الرباعى والرباعى المجرد على مزيده لهذه العلة، وانما قدم الثلاثى المجرد على مزيده لان المجرد اصل بالنسبة الى الزائد والاصل اولى بالتقدم.

(٥) — اخره عن الخامس مع انه من فعل مكسور العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الصحيح وارد على الشذوذ وبيانه انهم لما رأوا اربعة نوادر من الافعال الصحيحة مستعملة بكسر العين فيهما وهى حسب يحسب يئس ييئس ونعم ينعم ويبس يبس.

وثمانية نوادر من المعتل مستعملة ايضا كذلك وهى ومق يمق مقة اى مشق ووفق يفق وفقا بمعنى المناسبة ووثق يثق اى اعتمد ووزع يزع اى زهد وورم يرم رمة بمعنى التنفخ وورث يرث رثة ووراثة وولى يلى بمعنى عقب فلاجرم وضعوا لهذه النوادر بابا مستقلا. (تلخيص اساس وغيره)

(٦) — اراد بالختصاص اتيان فعل من هذا الباب بطريق اطلاق اسم الملزوم على اللازم اى لايجئ فعل من الباب الثالث الا بوجود احد من حروف الحلق فى عينه او لامه ليحصل العدالة بين اخويه نحو رضح يرضح ولهب يلهب ورعب يرعب وزعد يزعد وزرأ يزرأ.

الحلقِ إلّا أَبَى[١] يَأْبَى وهو شاذّ[أ].

وحروفُ الحلق[٢] ستّةٌ: الحاءُ والخاء والعين والغين والهاء والهمزة

والرُّباعيّ: ما كان ماضِيه على أربعة أحرُفٍ[ب]، وهو بابُ فَعْلَلَ[ت] وهو بابٌ واحدٌ.

وقد يكونُ[ث] ستّةَ أبوابٍ، يقال لها "المُلحَق بالرّباعيّ"، وهو بابُ: فَوْعَلَ نحو حَوْقَلَ[ج]، وفَعْوَلَ نحو جَهْوَرَ[ح]، وفَيْعَلَ نحو بَيْطَرَ[خ]، وفَعْيَلَ نحو عَثْيَرَ[د]، وفَعْلَى نحو سَلقَى[ذ]، وفَعْلَلَ نحو جَلبَبَ[ر]

وأما المزيد فيه فنوعان: [ز]مزيدٌ[٣] على الثّلاثيّ، ومزيدٌ[س] على الرّباعيّ.

فمزيدُ الثّلاثيّ أربعةَ عشرَ بابًا[٤]. وهي[ش] ثلاثةُ أنواع: رُباعيٌّ وخُماسيّ[٥]، وسُداسيّ. فالرُّباعيُّ[ص] على ثلاثة أبوابٍ: ....

[أ] — وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على السنة الفصحاء. **(امعان)**

[ب] — اى على اربعة احرف اصول بقرينة انه قسم من الاصلى.

[ت] — يجئ متعديا ولازما.

[ث] — اى قليلا يكون الرباعى.

[ج] — اصله حقل اى ضعف وهرم.

[ح] — اصله جهر يقال جهر بالقول رفع به صوته وبابه قطع.

[خ] — اصله بطر البطر شدة المرح وبيطر اشق.

[د] — يقال عثر عليه عثورا اطلع ويقال عثير.

[ذ] — وكتب الف سلقى على صورة الياء للدلالة على انه مقلوب منها. — اصله سلق يقال سلقه بالكلام اذا اذاه بشدة القول وسلقيت رجلا اذا اوقعته علىقفاه.

[ر] — اصله جلب يقال جلبب اذا لبس الجلباب.

[ز] — اى احدهما حاصل بالزيادة على الثلاثى وثانيهما حاصل بالزيادة على الرباعى.

[س] — اى النوع الثانى فعل مزيد على الرباعى.

[ش] — اى الابواب المزيد على الثلاثى. [ص] — اى الفعل الرباعى من الانواع الثلاثة على ثلاثة...الخ

(١) — استثناء من فاعل لا يكون بملاحظة الاستثناء الاول تقديره كل مختص بالباب الثالث عينه او لامه احد منها الا ابى يأبى. (روح الشروح)

— قال "الا ابى يأبى وهو شاذ"، اقول هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال ان ابى يأبى قد جاء بفتح العين فيهما مع ان حروف الحلق مفقود منه فاجاب عنه بقوله شاذ

ثم الشاذ هو الذى يجئ فى كلام الصرفيين على خلاف القياس.

وقيل: هو الذى يجئ مخالفا على القواعد المقررة فى الفعل ولايعتد به ولايقاس عليه شئ.

وقد اجاب بعض الفضلاء عن هذا السؤال بان يقال: ان ابى يأبى بمعنى منع يمنع فحمل عليه كما حمل يذر على يدع فى قلب كسرته الى الفتحة لكونه بمعنى ولايقال كيف يكون شاذا وقد جاء فى كلام الفصيح بقوله عز وجل "ويأبى الله الا ان يتم نوره" لانا نقول كونه شاذا لا ينافى وجوده فى كلام الفصيح لانهم صرحوا بان الشاذ يأتى فى كلام العرب على ثلثة انواع:

١. النوع الاول: مخالف القياس دون الاستعمال نحو استحوذ فى عدم الاعلال.

٢. ونوع عكسه.

٣. ونوع مخالف للقياس والاستعمال معا نحو دُئِل وهى دويبة شبيهة بابن العرس ووَعِل وهى ضبية.

والنوعان الاولان مقبولان عندهم والنوع الاخير مرفوض ومتروك فى كلامهم (كلها من شرح المقصود المسمى بشكرية)

(٢) — قوله (وما كان مختصا بالباب الثالث) اراد بالاختصاص به الاتيان منه اطلاق اسم الملزوم على لازمه اذ يشترط فى كل ما جاء من الباب الثالث هذا الشرط فلاوجه لتخصيص المختص به.

قوله (وحروف الحلق ستة) انما لم يعد الالف مع كونه منها لاصالته فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن. (حاشية امعان على المقصود لبركوى)

(٣) — اى النوع الاول فعل مزيد فيه على الثلاثى نفس الكلمة المشتملة على الزائد لا الحرف الزائد على الثلاثى. (بركوى)

(٤) — اعلم ان مزيد الثلاثى ثمانية وعشرون بابا سبعة منها ملحقة بدحرج وقد ذكر وسبعة ملحقة بتدحرج و لم يذكرها المصنف نحو تجورب وترهوك وتشيطن وتقلسى وتقلنس وتمسكن وتجلبب واثنان ملحقان لاحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى واثنى عشر غير ملحق بشئ واما مزيد الرباعى فثلثة فمجموع الافعال ثمانية وثلثون بابا. (بركوى)

(٥) — بضم الخاء منسوب الى خمسة والسداسى كذلك بضم السين منسوب الى ستة على طريق الشاذ والا فالقياس فى المنسوب الى الخمر خمسى بفتح الخاء وفى المنسوب الى ستة سداسى بكسر السين الاول ثم اعرابها اما بالجر على كونها بدل البعض من الكل واما بالرفع على كونها خبرا عن مبتدأ محذوف.

....

....

....

اَفْعَلَ[١] وفَعَّلَ[٢] بِتشْديد[٣] العين وفَاعَلَ[٤].

والخماسيُّ[أ] خمسةُ أبواب: ١- اِنْفَعَلَ[ب] ٢- وافْتَعَلَ[٥] ٣- وافْعَلَّ بِتشْديد اللّام ٤- وتَفَعَّلَ بِتشْديد العين ٥- [ت]وتَفَاعَلَ[٦].

والسّداسيّ ستّةُ أبواب: ١- اِسْتَفْعَلَ[ث] ٢- وافْعَوْعَلَ ٣- وافْعَوَّلَ بِتشْديد الواو ٤- وافْعَنْلَلَ ٥- وافْعَنْلَى ٦- وافْعَالَّ بِتشْديد اللّام.

ومزيدُ الرّباعيّ ثلاثةُ أبواب: ١-اِفْعَنْلَلَ ٢- وافْعَلَلَّ بِتشْديد اللّام الأخيرة ٣- وتَفَعْلَلَ[٧]

(فصلٌ) فى الوجوه[ج] الّتِى اشْتدّتِ الحاجةُ إلى إخراجها من المصدر[ح]. وهى ستّة: ١- الماضِي، ٢- والمُضارِعُ، ٣- والأمر، ٤- والنّهيُ، ٥- واسْم الفاعلِ، ٦- والمفعولِ.

فأمّا المصدرُ[د]: فلا يخلُو من أن يكونَ ميميًّا[٨] أو غيرَ ميميٍّ[٩].

فإنْ كان غيرَ ميميّ فهو سَماعيٌّ[١٠]. ونَعْنِي بالسَّماعيِّ أنّه: يُحفَظ ....

[أ] — اى من الانواع الثلاثة خمسة ابواب انفعل الى آخره.

[ب] — اى الباب الاول انفعل نحو انقطع اصله قطع فزيدت الهمزة والنون فى اوله وبناؤه للازم لان معناه حصول الاثر فى نفس الفاعل وثبوته فيها. **(شكرية)**

[ت] — اى الباب الخامس من الابواب الخمسة تفاعل نحو تباعد اصله بعد ...الخ وهذا الباب للمشاركة بين الاثنين فصاعدا.

[ث] — اى الباب الاول من ستة ابواب استفعل وبناؤه للتعدية غالبا.

[ج] — اى فى الكلمات التى اشتدت ...الخ

[ح] — اى من مصدر الثلاثى ان مصدر غير الثلاثى مشتق من الماضى باتفاق من الفريقين.

[خ] — اى تلك الوجوه ستة الاول الماضى والثانى المضارع والثالث الامر.

[د] — هو الاسم الدال على الحدث فقط.

(١) — اى الباب الاول افعل نحو اكرم اصله كرم والهمزة فيه زائدة ومكسورة فى مصدره فرقا بين جمعه ومفرده و لم يعكس الامر لان الجمع اثقل والفتح اخف فاعطى الاخف على الاثقل للتعادل وهذا الباب يجئ للتعدية واللازم لكن التعدية فيه غالب.

(٢) — الباب الثانى من الابواب الثلاثة فعّل نحو فرّح اصله فرح بكسر العين فزيدت الراء بين الفاء والعين وادغمت فى الراء.

(٣) — الباء متعلق بمحذوف تقديره اقرأ قولنا فعل بتشديد العين وهذا الباب يجئ للتكثير غالبا ويجئ للتعدية واللازم بلاتكثير اما التكثير فهو لايخلو اما فى الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى نحو حولت لكثرة الحولات وهو لازم وطوفت لكثرة الطواف وهو متعد واما فى الفاعل فعند ذلك يكون بناؤه لازما فقط نحو قطعت الثياب وقلقت الابواب. (مطلوب وغيره)

(٤) — اى الباب الثالث من الابواب الثلاثة فاعل نحو قاتل اصله قتل فزيدت الالف بين الفاء والعين فصار قاتل.

(٥) — اى الباب الثانى من الابواب الخمسة افتعل نحو اجتمع اصله جمع بفتح العين فزيدت الهمزة فى اوله والتاء بين الفاء والعين وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى.

— وافعلّ اى الباب الثالث من الابواب الخمسة افعلّ نحو احمرّ اصله حمر بضم العين فزيدت الهمزة فى اوله وكرر لامه وهذا الباب للون والعيب وتفعّل اى الباب الرابع من الابواب الخمسة تفعّل نحو تكسر اصله كسر بفتح العين فزيدت التاء فى اوله وشدد عينه وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى. (شكرية)

(٦) — فان قلت: ما الفرق بين فاعل وتفاعل حيث كان بناؤهما للمشاركة؟

قلت: بان البادى بالفعل فى فاعل معلوم دون تفاعل. (مطلوب)

(٧) — معنى الفصل فى اللغة ظاهر وفى الاصطلاح طائفة من المسائل فغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير مترجم بالباب والكتاب فان وصل الى ما بعده فوصل والا فلا كذا فى الاكملية فارتفاعه على انه غبر مبتدأ محذوف او مبتدأ على تقدير الوصف اى فصل من الفصول. (شرح تعليم المتعلم)

(٨) — والمراد بالميمى ما يكون فى اوله ميم زائد نحو مقتل واما نحو منّ ومدّ غير ميمى عرفا وبغير الميمى ما لايكون كذلك نحو ضرب وشتم وامن وموت.

(٩) — قدم المصنف فى اللف المصدر الميمى لكون مفهومه وجوديا وفى النشر غير ميمى اخراجا من البين لانه سماعى غير داخل تحت الضابط والمزيدات خارجة عن البحث ولذا طلق قوله سماعى و لم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا. (روح الشروح)

(١٠) — اى مقصور على السماعى والمراد من السماع هو ما كان محفوظا على ماجاء من العرب فلايقاس عليه شئ لان السماع ينافى القياس هذا فى المصدر الثلاثى المجرد واما فى المصدر من غير الثلاثى فهو قياس فى الكل نحو فعلل فعللة وافعل افعالا واستفعل استفعالا وافعنلل افعنلالا الى غير ذلك من الامثلة.

كلُّ مصدرٍ على ما جاء من العرب[1]، ولا يُقاس عليه[أ]، لأنه لا قِياسَ لِمصدر الثُّلاثيّ[2]، ومصدرُ غيرِ الثُّلاثيّ[ب] قِياسيٌّ[3]

فإنْ كان ميميًّا[ت] فيُنظَر في عينِ الفعلِ المضارعِ:

فإنْ كان مفتوحًا أو مضمومًا، فالمصدرُ الميميُّ والزّمانُ والمكانُ مِنْهُ "مَفْعَلٌ" بِفتح الميمِ والعينِ وسُكونِ الفاءِ[ث] إلا ما[4] شذَّ نحو المَطلِعِ[5] والمَغرِب والمَسجِد[6] والمَنسِك[ج] والمَشرِق[ح] والمَجزِر[خ] والمَسكِن[7] والمَنبِت والمَفرِق والمَحشِر والمَسقِط والمَجمِع بِكسرِ العينِ[د] وإنْ كان القياسُ الفتحَ.

وإن كان مكسورًا[ذ] فالمصدرُ الميميُّ منه "مَفْعَلٌ" بِفتحِ الميمِ والعينِ وسُكونِ الفاءِ إلّا[8] المرْجِعَ والمَصِيرَ، فإنّهما مصدرانِ وقدْ جاءا بِكسرِ العينِ[ر]، والزّمانُ والمكانُ منه بِكسرِ العينِ.

[أ] — اى لايجرى القياس على ذلك المصدر.

[ب] — من الرباعى المجرد والمزيدات.

[ت] — اى فالضابطة فيه ان ينظر فى عين الفعل المضارع ...الخ

[ث] — لدفع توالى اربع حركات وانه قريب بسبب التوالى اعنى الميم تفتح ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم. (**روح الشروح**)

[ج] — بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان النسك وزمانه وهو العبادة وللمصدر الميمى.

[ح] — بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمى.

[خ] — بكسر الزاء من جزر يجزر من الباب الاول لمكان الجزر وهو نحر الابل.

[د] — فان هذه الاسماء بكسر العين ...الخ

[ذ] — اى ذلك المضارع مكسور العين ...الخ

[ر] — مشتركين فى الوزن مع الزمان والمكان ومختصة الكسرة.

(١) — الظاهر ان يقال ونعنى بالمصدر السماعى كل مصدر ...الخ فلابد من تأويل اما فى الاول اى نعنى بكون المصدر سماعيا او فى الثانى اى نعنى بالمصدر السماعى انه يحفظ ...الخ فتأمل او المراد من الحفظ الذكر على وجه اللزوم. (امعان الانظار)

(٢) — لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثى لايمكن تعداده وان كان ترتقى عند سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا على ما هو المذكور فى المراح.

(٣) — لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد ثم اوزان مصدر الثلاثى على ما وجدت واحد واربعون يندرج بعضها فى بعض فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعلة كذلك فعلى كذلك وفعلان بفتحتين وفعل بفسخ العين وحركات العين وفعل بالفتح وكسر العين وفعلة بفتح العين وكسرها وفعال بحركات وفعالة كذلك وفعالية بالفتح وفعيل الى آخره على ما فى (روح الشروح)

(٤) — تعريف الشاذ: ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته.

الشاذ على نوعين: شاذ مقبول وشاذ مردود.

اما الشاذ المقبول هو الذى يجئ على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء.

اما الشاذ المردود وهو الذى يجئ على خلاف القياس ولايقبل عند الفصحاء والبلغاء الله اعلم. (تعريفات للسيد الشريف رحمه الله)

(٥) — نحو المطلع بكسر العين من طلع يطلع بضم العين فى المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه ويصلح للمصدر الميمى ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين الفعل المضارع لمكان غروب الشمس وزمانه وللمصدر الميمى. (مطلوب)

— ليس غرض المصنف الحصر على هذه الامثلة لوجود محمدة ومظنة وغيرها كما هو المعلوم من اتيان قوله نحو فى قوله نحو المطلع ...الخ

(٦) — بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان السجدة وزمانه وللمصدر الميمى هذا على مذهب سيبويه. (مطلوب)

(٧) — بكسر الكاف من سكن يسكن من الباب الاول لمكان السكون وزمانه وللمصدر الميمى.

والمنبت: بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان النبات وزمانه وللمصدر الميمى. والمفرق: بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل فى مضارعه ومفرق الرأس وسطه وسمى به لانه موضع مفرق الشعر. والمحشر: بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان الحشر وزمانه وللمصدر الميمى. والمسقط: بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل فى مضارعه لمكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمى. والمجمع: بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فى مضارعه لمكان الجمع وزمانه وللمصدر الميمى. (مطلوب)

(٨) — استثناء من قوله مفعل بفتح العين والميم يعنى هما مصدران ميميان قدجائا بكسر العين فيهما على وزن اسم مكان مع انهما من باب يفعل بكسر العين فيكون مخالفا للقياس وليس شاذا. (شكرية)

هٰذا[١] فى الصّحيح والأجْوف[٢] والمضاعَف[٣] والمَهموز وأمّا فى النّاقص[٤] فالمصدرُ والزّمان والمكان منه "مَفْعَلٌ" بِفتحِ الميمِ والعينِ مِن جميع الأبوابِ[٥].

وفى المعتلِّ الفاءِ[أ] "مَفْعِلٌ" بِكسرِ العين مِن جميع الأبوابِ[ب].

واللّفيفُ المقرونُ كالنّاقصِ[٦]، واللّفيفُ المفروقُ[ت] كالمُعتلِّ الفاءِ[٧].

وإنْ كان الفعلُ[ث] زائدًا على الثُّلاثيّ فالمصدرُ الميميُّ والزّمانُ والمكانُ والمفعولُ[ج] مِن كلّ بابٍ[٨] يكونُ على وزنِ مُضارعِ المجهولِ مِن ذٰلِكَ البابِ، إلّا أنّك[ح] تُبدِّل حرفَ المُضارَعةِ بِالميمِ المضمومةِ[٩]، والفاعلُ منه[خ] بِكسر العينِ[١٠]

وأما الماضِي[د] فلا يخلُو مِن أنْ يكونَ الفعلُ مَعْروفًا[ذ] أو مَجْهولًا.[١١]

فإنْ كان معروفًا فالحرفُ الأخيرُ ....

[أ] — وهو الذى كان فاؤه حرف علة.

[ب] — اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا.

[ت] — وهو الذى يكون عينه ولامه حرف علة.

[ث] — وهو الذى كان فاؤه ولامه حرف علة.

[ج] — سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا عليه وعلى الثلاثى. — وسواء كان صحيحا ومهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا. **(مطلوب)**

[ح] — اى وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثى.

[خ] — اى لكن الفرق بينهما عندك تبدل ...الخ

[د] — اى من الزائد على الثلاثى فلايشترك بل هو بكسر العين ...الخ

[ذ] — سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما وسواء كان لازما او متعديا وسواء كان صحيحا او معتلا او مضارعا او مهموزا.

[ر] — اى معلوما او مبنيا للفاعل وهو مايسمى فاعله.

(١) – اى الاحكام المذكورة من مجئ وزن مفعل فى المصدر الميمى والزمان والمكان ما كان عينه مفتوحا او مضموما وعلى وزن مفعل فى المصدر الميمى ومفعل بكسر العين فى الزمان والمكان جار وواقع فى الفعل الصحيح والاجوف ...الخ

(٢) – سواء كان مهموز الفاء او اللام او لا وسواء كان واويا او يائيا.

(٣) – سواء كان معتل الفاء او لا وسواء كان مهموز الفاء او لا. (امعان)

(٤) – سواء كان مهموزا الفاء او العين او لا وسواء كان واويا او يائيا. (امعان)

(٥) – اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا.

(٦) – اى فى مجرى المصدر الميمى والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين والميم من جميع الابواب نحو مطوى من يطوى.

(٧) – اى فى المجئ الثلاثة على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو موقى من يقى بالكسر.

(٨) – سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا يكون اى المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول على وزن ...الخ

(٩) – نحو مُكْرَمٌ اصله يكرم ايدى فعل مضارع مفرد مذكر مجهول ايكن اسم مفعول قلمق مراد ايتدك آنده قاعده وار ايمش قاعده بو ايمش كه يا ميمه ميم يايه قربيت مخرجى اولديغى اجلدن يايى ميمه قلب ايتدك مُكْرَمٌ شد صكره تنوين اسمك خاصه سنده اولمغله ميمه تنوين دخى ويردك مكرم شد.

– فصارت صفة كل واحد من المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان على صيغة اسم المفعول لان الفعل يقع فى كل واحد منها مقامه فيقال فى يدحرج مدحرج ومن يعطى معطى ومن ينقطع منقطع ومن يحتقر محتقر ومن يتباعد متباعد ومن يستخرج مستخرج ومن يعشوشب معشوشب ومن يسلنقى مسلنقى ومن يحمار محمار وغير ذلك.

(١٠) – اى بكسر ما قبل الاخير الذى هو عين فى الثلاثى وذلك لان الفاعل ماخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر. (روح الشروح)

– فان قلت: لم لم يعكس الامر؟

قلت: ليوافق كل منهما حركة ما اشتق منه وهو المعلوم والمجهول.

(١١) – اى غير معلوم وغير مبنى للمفعول وهو ما لم يسم فالعه اعلم ان تسمية الفعل معروفا او مجهولا وغائبا ومخاطبا ومتكلما مجازا لغوى من قبيل اطلاق اسم اللازم وهو الفاعل ههنا على الملزوم وهو الفعل. (مطلوب وامعان)

من الماضِي[أ] مَبنيٌّ على الفتحِ فى الواحد والتّثنيَةِ[ب]، سواءٌ كان مذكّرًا أو مؤنّثًا ومضمومٌ فى جمع المذكّر الغائبِ وساكنٌ في البواقِي[ت] مِن جميع الأبواب، والحرفُ الاوّلُ منه مفتوحٌ مِن جميع الأبوابِ[ث]، إلّا مِن أبوابِ الخُماسيِّ والسُّداسيّ[٤] الّتِي في أوّلِها همزةُ الوصلِ[١]

وهمزةُ الوصلِ: تثبُتُ فى الابتداءِ وتسقُط فى الدَّرْجِ.

وهمزة الوصلِ همزةُ[٢] ابْنٍ، وابْنَمٍ، وابْنَتٍ، وامْرَءٍ، وامْرَأَةٍ، واثْنَيْنِ، واثْنَتَيْنِ، واسْمٍ، واسْتٍ، وايْمُنٍ[ج]، وهمزةُ الماضِي، والمصدرِ[ح]، والأمرِ من الخُماسيّ والسُّداسيّ، وأمرِ الحاضرِ من الثُّلاثيّ، والهمزةُ المُتّصِلةُ بِلامِ التّعريفِ. وهمزةُ الوصلِ محذوفةٌ فى الوصل، ومكسورةٌ فى الابتداء، إلّا ما اتَّصَلَتْ بِلامِ التّعريفِ وهمزةَ ايْمُنٍ، فإنّهما ....

(أ) – اى من الفعل الماضى المبنى للمعروف مبنى على الفتح.

(ب) – مذكرا كان او مؤنثا فى تعميم الواحد والتثنية على عدم كونهما كما هو المشاهد فى بعض النسخ واما على تقدير وجودهما فحينئذ لايحتاج الى هذا التقدير بل يكون هذا القول قيدا لكل منها.

(ت) – وهى جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين.

(ث) – اى الحكم المذكور من فتح الآخر ومن ضمه ومن سكونه مطرد فى الثلاثى والرباعى والمزيد عليهما. **(روح الشروح)**

(ج) – واما ايمن جمع يمين والفه للقطع لا للوصل لكثرة قوله ايمن هو مفرد عند البصريين بوزن افعل بفتح الهمزة وسكون الياء وضم الميم وعند الكوفيين جمع يمين. **(قواعد)** – جمع يمين او من اليمن والبركة.

(ح) – اى همزة المصدر الذى كانت فى اول ماضيه همزة كهمزة فى اكراما وانقطاعا واستخراجا واقشعرارا وغيرها.

....

....

....

....

(١) — **وهمزة القطع**: على تسعة اقسام:

احدها: باب الافعال مثل اكرم

والثاني: همزة المتكلم فى كل باب

والثالث: همزة الجمع كأفعل وافعال وغيرهما

والرابع: همزة الاستفهام مثل ارجل فى الدار

والخامس: همزة اسم التفضيل

والسادس: همزة اسم الجلال اذا نودى بيا مثل يا الله

والسابع: همزة الصفة المشبهة نحو احمر واحضر وغيرهما

والثامن: همزة نفس الماضى نحو اخذ واكل

والتاسع: الهمزة المتصلة بلام التعريف

والفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع: فان ثبت الهمزة بالتصغير فهى همزة قطع وان سقطت فهى همزة وصل نحو همزة ابن لان تصغيره بنى وابن اصله بَنَوٌ بفتحتين حذفت الواو على غير قياس وعوض الهمزة عنها. (**قواعد**)

(٢) — قال (**همزة ابن وابنة** ...الخ) اقول لما كان وقوع همزة القطع فى كلام العرب اكثر من وقوع همزة الوصل ناسب انحصار مواضع همزة الوصل ليعلم ان ما عداه همزة قطع فنقول ان الابتداء لا يمكن لكونه متعذرا او متعسرا على ما فيه من المذهبين الا بتحريك فان اول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فحينئذ يحتاج الى اتيان همزة الوصل ليمكن الابتداء وذلك الهمزة توجد فى الاسماء والافعال والحروف.

واما فى الاسماء فعلى نوعين: سماعى وقياسى.

اما السماعى ففى عشرة اسماء:

الاول: ابن اصله بَنَوٌ كجمل فحذفت الواو ولتطرفها ثم عوضت الهمزة عنها فى اوله لشدتها.

الثاني: ابنة اصلها بنوة كشجرة لانها تأنيث ابن حكمها حكمه فى الاعلال.

الثالث: ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتأكيد والمبالغة كما زُرَقَ بمعنى الازرق.

الرابع: اسم وهو معلوم على ما مر فى البسملة.

الخامس: است اصله سَتَة بفتحتين وهاء مهملة لان جمعه استاه فحذفت الهاء على خلاف القياس ثم ادخلت همزة الوصل فى اوله عن الساكن عنها.

السادس والسابع: اثنان واثنتان اصلهما ثنيان وثنيتان كفرسان وشرجتان فحذفت الياء عن كل مهما لئلايقع الحركة على الياء الضعيفة ثم عوضت الهمزة فى اولهما.

الثامن والتاسع: امرأ وامرأة فهما لغتان فى مرء ومرأة وانما ادخلوا الهمزة فى اولهما جريا مجرى ابن وابنة وليست بعوض عن شئ.

العاشر: ايمن ذهب البصريونالى انه مفرد على وزن افعل وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين

واما القياس فهو فى كل مصدر وماض زائد على اربعة احرف وهو احد عشر بناء افتعال كاجتماع وانفعال كانقطاع وافعلال كاحمرار وافعلال كاحميرار واستفعال كاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوال كاجلواذ وافعنلال كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء وافعنلال كاحرنجام وافعلال كاقشعرار. (**كلها من شرح المقصود المسمى بشكرية**)

مفتوحَتانِ فى الابتداء. وما[أ] يكونُ فى أوّل الأمر من "يَفْعُلُ" بِضمّ العينِ فإنّها مضمومةٌ فى الابتداء تَبَعًا لِلعينِ[ب]، وكَذٰلِكَ[ت] مضمومةٌ فى الماضِي المجهولِ مِن الخُماسيّ والسُّداسيّ[١].

وإنْ كان الفعلُ[٢] مجهولًا فالحرفُ الأخيرُ منه يكونُ مثلَ[٣] ما كان فى المعروفِ، فالحرفُ الّتِي قبلَ الأخيرِ مكسورةٌ، والسّاكنُ[ث] ساكنٌ على حاله، وما بَقِيَ[ج] مضمومٌ

وأمّا المُضارعُ[٤] فهو الّذِي يكونُ فى أوّله حرفٌ مِن حروفِ اَتَيْنَ[ح] بِشرطِ[٥] أنْ يكونَ ذٰلِكَ الحرفُ زائدًا على الماضِي.

وحروفُ المُضارَعةِ مفتوحةٌ فى المعروفِ[خ] مِن جميع الأبوابِ[د] إلّا مِن الرُّباعيّ أَيَّ رُباعيٍّ كان[ذ]، فإنّها مضمومةٌ فيهِنَّ[٦]، وما قبلَ لامِ فعلِ المُضارعِ مكسورةٌ فى الرُّباعيّ والخُماسيّ والسّداسيّ إلّا مِن يَتفَعَّلُ وَيَتَفَاعَلُ ....

[أ] — عطف على ما اتصل اى والا همزة تكون فى اول ...آه

[ب] — نحو انصر يعنى لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن ليس بحاجز.

[ت] — اى همزة الوصل مضموم ...آه

[ث] — اى الحرف الساكن فى معروفه ساكن فى مجهوله.

[ج] — اى مما ذكر اعنى الحرف الاول فى الثلاثى والرباعى او الحرف الاول مع اول المتحرك منه فى الخماسى والسداسى.

[ح] — او اَنَيْتَ او نَأتِى نحو ينصر وتنصر وانصر وننصر.

[خ] — اى فى الفعل المضارع المعروف.

[د] — اى من الاصلى وذى الزيادة.

[ذ] — اى سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثى.

(١) — اعلم ان الماضى على ثلاثة انواع:

١. ماض فى اللفظ والمعنى نحو اعلم.

٢. وماض فى اللفظ دون المعنى نحو ان ضربت.

٣. وماض فى المعنى دون اللفظ نحو لم يفرح.

وكذلك المضارع بفحفظ فانه جميل.

(٢) — علامة صيغة المجهول اوله وكسر ما قبل آخره لفظا او تقديرا فى الثلاثى وغير ذلك كنُصِرَ. وقيل: ودُحْرِجَ وأُكْرِمَ واذا كان الماضى مصدرا بالتاء او بهمزة الوصل فالعلامة فى التاء ضم اوله مع ضم الثانى وكسر ما قبل الآخر نحو تكسر وتدحرج واما ما كان مصدرا بهمزة الوصل فعلامة المجهول فيه ضم الثالث مع كسر ما قبل الآخر نحو استخرج واجتمع. (شكرية)

(٣) — اى مثل الفعل الذى كان فى المعروف آه يعنى يكون ذلك الفعل المجهول مبنيا على الفتح فى الواحد الغائب والواحدة الغائبة وتثنيتها وعلى الضم فى جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما عداها. (شرح)

(٤) — وهو من المضارعة بمعنى المشابهة سمى به لمشابهته اسم الفاعل لفظا اى من حيث الحركات والسكنات ومعنى اى من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد مصلى ويصلى واستعمالا اى من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا القائم او ليقوم. (شرح)

(٥) — اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان تعريف المضارع منقوض بمثل اخذ ونصر وتعب ويسر لانه يصدرق عليه تعريف مع انه ليس بمضارع فاجاب عنه بقوله "بشرط ان يكون ...آه"

(٦) — فيه نسخ ظاهرة اى فى الرباعى اذ من جملة باب الافعال وهو بفتح حرف المضارعة يلتبس بالثلاثى فحمل غيره عليه اطرادا للباب.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ويَتَفَعْلَلُ، فإنّها[1] مفتوحةٌ فيهِنَّ وفى المجهولِ حرفُ المُضارَعةِ مضمومٌ، والسّاكنُ[أ] ساكنٌ على حالِه[ب] وما بَقِيَ[ت] مفتوحٌ كلُّه[ث] غيرَ لامِ الفعلِ، فإنّها مرفوعةٌ فى المعروفِ والمجهولِ[2] ما لم يكنْ حرفُ ناصبٌ[ج] يَنْصِبُها[ح] أو جازمٌ يَجْزِمُها[خ]

وأمّا الأمرُ[د] والنّهي: فإنّهما يكونان على لفظِ [ذ]المُضارعِ[4]، إلّا أنّهما[ر] مَجْزومانِ[ز]. وعلامةُ الجزم فيهما سُقوطُ نونِ التَّثْنيةِ[س] وجمعِ[ش] المُذكَّر وواحدةِ[ص] المُخاطَبة، وفى البَواقي[5] سكونُ لامِ الفعلِ الصَّحيحةِ[6] وسقوطُ[7] لامِ الفِعلِ المُعتلِّ سِوَى[ض] نونِ جمعِ المُؤَنّث، فإنّ نونَها ثابتةٌ فى الجزمِ وغيرِه[ط]. وأمرُ الحاضرِ[8] مِن المَعْروفِ تَحذِفُ[ظ] منه حرفَ المُضارعِ، وتُدخِلُ همزةَ الوَصْلِ[9] إنْ كان ما بعدَ حرفِ المُضارعة ساكنًا، وإنْ كان[ع] مُتَحَرِّكًا ....

١٨٦

(أ) — اى الحرف الساكن فى معروفه.
(ب) — اى فى المجهول لعدم موجب التغيير. (ش)
(ت) — اى من حروف المضارعة والحرف الساكن.
(ث) — اى كل ما بقى من اثنين او اكثر.
(ج) — وهو اربع: ١. اَنْ : للمصدرية. ٢. ولَنْ: لتأكيد النفى ٣. وكَيْ: للتعليل. ٤. واِذَنْ: للجواب والجزاء
(ح) — صفة الناصب والضمير المستتر له والبارز للام الفعل.
(خ) — صفة الجازم والضمير له.
(د) — اى الامر الغائب وهو طلب الفعل عن الفاعل.
(ذ) — اى فى الحركات والسكنات.
(ر) — اى الامر الغائب والنهى الغائب والحاضر.
(ز) — اى بدخول لام الامر ولاء الناهية.
(س) — اى مطلقا سواء كان تثنية المذكر او المؤنث او المخاطب او المخاطبة.
(ش) — اى وسقوط نون جمع المذكر غائبا كان او مخاطبا.
(ص) — اى وسقوط نون الواحدة المخاطبة.
(ض) — اى من النصب والرفع نحو لن ينصرن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو فى جمع المذكر فتثبت على كل حال.
(ط) — اى من النصب والرفع نحو لن ينصرن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو فى جمع المذكر فثبت على كل حال.
(ظ) — ويجوز ان يقرأ على الخطاب فيهما فافهم.
(ع) — اى ما بعد حرف المضارعة متحركا. الخ

(١) — اى ما قبل لام الفعل فى الفعل المضارع فى هذه الابواب تعويضا باخ السكون اعنى الفتح عن سكون الثانى وجبرا للخفة الفائتة من الطرف الاول.

(٢) — اى بالعامل المعنوى وهو ههنا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل فى كونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة وهو نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس بنائب عن الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التأنيث فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما بقى ...آه (شرح)

(٣) — اى الغائب والمتكلم المعروفان او المجهولان والمخاطب المجهول لا الامر الحاضر بقرينة ذكره بعده. (امعان)

(٤) — هذا القيد يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن هذا البيان لانه بغير لفظ المضارع ولهذا اخر بحثه عما كان على لفظه اصله. (روح الشروح)

(٥) — اى علامة الجزم فى غير الاصناف الثلاثة سكون لام ...الخ (شرح)

— وهى المفرد المذكر سواء كان غائبا او حاضرا او مفردة او مؤنثة الغائبة. (مطلوب)

(٦) — هذه صفة اللام فان اسماء الحروف مؤنث سماعى فيدخل فى حكم السكون غير معتل اللام مثالا او اجوف او غيرهما. (روح الشروح)

(٧) — اى علامة الجزم فى الناقص واللفيف سقوط لام الفعل المعتل لانها حرف علة وهى بمنزلة الحركة فى قبول التغيير خصوصا اذا وقع فى الآخر الذى هو محل التغيير فتحذف بالجازم. (روح الشروح)

(٨) — اقول: اعلم انه لا خلاف بين الفريقين فى كون امر الغائب معربا وانما الخلاف بينهما فى امر الحاضر فى كونه معربا او مبنيا فمذهب الكوفيين الى انه معرب كامر الغائب واستدلوا بدلائل:

الاول: ان اصل اِفْعَل لِتَفْعَل بشهادة ما ورد عن سيد البشر فلتفرحوا بالتاء وبشهادة المجهول ايضا لِتُنْصَرْ فى مجهول انصر. الثانى: الامر نقيض النهى وهو معرب بالاجماع فحمل الامر عليه النقيض كما حمل الموتان على الحيوان فى عدم الاعلال. الثالث: انه لوكان مبنيا لزم ان يكون الفرع وهو الامر متصفا بصفة الاصل وهى البناء فى الافعال وان يكون الاصل وهو المضارع متصفا بصفة الفرع وهى الاعراب فيها وهذا اللزوم بين البطلان تأمل.

وذهب البصريون الى انه مبنى واستدلوا على ذلك بوجوه: الاول: ان الاصل فى الافعال البناء ما لم يعرض عارض. الثانى: انه لما حذف منه حرف المضارعة بنى لان عدم العلة يستلزم عدم المعلول والا يلزم تخلف المعلول عن علته التامة وانه محال. الثالث: ان نزال وتراك مبنيان بالاتفاق ولقيامهما مقام امر الحاضر وهو انزل واترك ولو لم يكن الامر مبنيا لما كان ما ناب منابه مبنيا فاحفظه فانه بحث حسن. (شكريه)

(٩) — اى على ذلك المخاطب المحذوف منه حرف المضارعة ليمكن الابتداء به اذ الابتداء بالساكن متعذر او متعسر على ما لايخفى لمن له مسكة فى علم الصرف او ليكون ذلك الهمزة عوضا عن حرف المضارعة كما قال البعض.

فتُسْكِنُ[1] آخِرَهُ[أ]، وهو مَبْنِيّ على الوَقف، والمَبْنِيّ على الوقف[ب] كالمَجْزوم[2] في اللَّفْظ

وأمّا الفاعلُ[3] فيُنْظَر فى عين الفِعل الماضِي فإنْ كان مَفتوحًا فوَزنُه ناصِرٌ[4]، وإنْ كان مَضمومًا فوزنُه عَظِيمٌ[ت] وضَخِمٌ[5]، وإنْ كان مَكسورًا فوزنُه من المُتعدّي عَالِمٌ.

ومِن اللّازم يَأْتِي على أَرْبعةِ أَوْزانٍ: مَرِيضٌ وزَمِنٌ بفتحِ الزّاء وكسرِ الميم واَحْمَرُ[ث] لِلمُذكَّر وحَمْرَاءُ[6] لِلمُؤنَّث بالمدّ، وجمعُهما حُمْرٌ بِضمّ الحاء وسكونِ الميم، وتثنِيَةُ اَحْمَرَ اَحْمَرَانِ، وتثنيةُ حَمْرَاءَ حَمْرَوَانِ[ج]. وعَطْشَانُ[ح] لِلمُذكَّر، وتثنيةُ عَطْشَانَ عَطْشَانَانِ، وعَطْشَى بِفتحِ العين وسكونِ الطّاء وبالقَصْر لِلمُؤنَّث، وجمعُهما عِطَاشٌ بِكسرِ العين، وتثنيةُ عَطْشَى عَطْشَيَانِ[7]. واختصرْتُ[خ] بِذِكْر ما[د] يُمْكن ضبطُه مِن الفاعل وتركْتُ ....

١٨٧

[أ] — اى آخر الامر الحاضر المعلوم. [ب] — فان قلت: ما الفرق بين المجزوم والوقف والسكون؟

قلنا: ان المجزوم يستعمل فى المعربات والوقف يستعمل فى المبنيات والسكون يستعمل فيهما. (**قواعد**)

[ت] — ويجئ هذا الوزن للمصدر كوجيف وللمفعول نحو جريح بمعنى المجروح.

[ث] — وهذا الالف علامة الفاعل فى اللون. — مثل افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء للمفرد المذكر.

[ج] — بقلب الهمزة واوا على غير القياس. [ح] — مثل فعلان بفتح العين وسكون الطاء.

— من عطش يعطش بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ليّان. (**مطلوب**)

[خ] — اى بحث اسم الفاعل بذكر ...الخ [د] — عبارة عن صيغ الفاعل التى ذكرت.

(١) — ويجوز ان يقرأ على الخطاب اى فتسكن انت آخره ...الخ يعنى يكتفى باسكانه ولاتأتى همزة الوصل لعدم المقتضى نحو عد من تعد وجرّب من تجرب ونحوهما. (روح الشروح)

(٢) — فى قطع آخره على الحركة لا فى الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف بدون العامل. (شرح)

(٣) — اعلم ان الفاعل عند المصنف ما يعم الصفة المشبهة بدليل ايراد عظيم وضحم ومريض وزمن فانها صفات مشبهة فيكون الفاعل عنده ما اشتق لمن قام به الفعل من غير اعتبار معنى الحدوث. (امعان)

(٤) — وضارب ونحوهما سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى اصل والمضارع فرع واعتبار العين فى الاصل اولى من اعتباره فى الفرع ...الخ (مطلوب)

— والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم مشتق من الفعل المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث فشابه ان الصفة الشبهة لاتشتق الا من الفعل اللازم على معنى الثبوت نحو كريم وحسن وغيرهما. (من قواعد التصريف)

والصفة المشبهة من اليائى: نحو ابيض ابيضان بيض بيضاء بيضاوان بيض.

ومن الاجوف: اسود اسودان سود سوداء سوداوان سود.

ومن الناقص: اعمى اعميان عمى عمياء عمياوان عمى.

ومن المضاعف: اصمّ اصمان صم صماء صماوان صم.

ومن اللفيف: ريان ريانان رواء ريّا رييان رواء. واصل ريّان رَوْيَان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء فصار ريان. (من قواعد التصريف)

(٥) — اى يأتى وزن اسم الفاعل على ضحم بفتح الفاء وكسر العين وقيل بسكونها. (شرح)

(٦) — اى للمفرد المؤنث اصل حمراء حمرى بفتح الحاء والراء مثل سكرى ثم زيدت الالف قبل الف التأنيث لتكثير البناء فقلبت الف التأنيث همزة لئلايخل بالمقصود ويحذف احدى الالفين لالتقاء وتغيير ما فى الطرف اولى للخفة. (شكريه)

(٧) — قلبت الالف ياء لئلا يلزم التقاء الساكنين من الف لام الفعل والف التثنية.

— ولصفة المشبهة سبعة عشر وزنا بالاستقراء:

١- فَعْلٌ (بثلاث حركات الفاء) : نحو شَكْسٌ صُلبٌ مِلحٌ. ٢- وفَعُلٌ (بثلاث حركات العين) : نحو حَسَنٌ خَشِنٌ وعَجُلٌ ٣- وفِعَلٌ بكسر الفاء والعين وضمهما : نحو صِغِرٌ وجُنُبٌ. ٤- وفَعَالٌ بفتح الفاء وضمها: نحو جَبَانٌ وشُجَاعٌ. ٥- وفَيْعَلٌ : نحو شَيْظَمٌ. ٦- وفَعْيِلٌ : نحو جَيِّدٌ. ٧- وفَعْيَلٌ : نحو حَزيَصٌ. ٨- وفَعِيلٌ : نحو سَيِّمٌ. ٩- وفَعُولٌ : نحو غَيُورٌ. ١٠- وأَفْعَلُ : نحو أَبْلَجُ. ١١- وفَعْلاَنُ : نحو غَضْبَانُ (روح الشروح)

ما عَدَاهُ[أ]

وأمّا المفعولُ: مِن جميع الثُّلاثِيّ فوزنُه[١] مَجْبُورٌ وكَسِيرٌ[٢]. وقدْ ذكرْنا الفاعلَ والمفعولَ مِن الزّائدِ على الثُّلاثيّ فى المَصْدر المِيميّ.

وأوزانُ المُبالَغة: [ب]جَهُولٌ[٣] وصِدِّيقٌ[ت] وكَذَّابٌ[ث] وغُفُلٌ[ج] بِضمّ الغين والفاء ويَقُظٌ[ح] بِفتح الياء وضمِّ القاف[٤] [خ]ومِدْرَارٌ[٥] [د]ومِكْثِيرٌ[ذ] ولُعَنَةٌ[ر] بضمّ اللّام وفتحِ العين، فإنْ أَسْكَنْتَ العينَ مِن الوزنِ[ز] الأخيرِ يصيرُ بمعنَى المَفْعول[٦]

(فصل) في تصريفِ الأَفْعال[٧] الصّحيحةِ[ژ]:

يُتَصرَّف الماضِي والمُستقبَلُ[٨] والأمرُ[س] والنَّهْيُ من المَعْروفِ والمَجْهول على أربعةَ عَشَرَ وَجْهًا: ثلْثة[ش] لِلغائبِ[٩] وثلْثة لِلغائبةِ[ص] وثلْثة لِلمُخاطَبِ[ض] وثلْثة لِلمُخاطَبَة، ووَجْهانِ[١٠] لِلمُتكلِّم رجلًا كان أو امْرَأَةً، غيرَ أنّه لا يأْتِي الوَجْهانِ[١١] لِلمُتكلِّم ....

[أ] – اى ماعدا ما يمكن ضبطه حذرا من الاطالة.

[ب] – مبالغة جاهل. [ت] – لكثير الصدق.

[ث] – وهو مبالغة كاذب. [ج] – مبالغة غافل. [ح] – وهو مبالغة ياقظ اى مستيقظ.

[خ] – يقال السماء مدرار مدر بالمطر اى تسيل من السماء بالكثرة.

[د] – على وزن مفعيل وهو مبالغة مكثر الكلام.

[ذ] – وهو مبالغة لاعن والتاء فيه للصفة يقال لها تاء الصفة.

[ز] – تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير الضحك وضحكة بسكونها اى يضحك منه كثيرا.

[ژ] – اراد بالصحيح ما كان صحيحا فى اصله فيندرج نحو اسلنقى.

[س] – اى من معروف هذه الاربعة ومجهولها. (شرح) [ش] – اى ثلاث من تلك الاربعة عشر للغائب.

[ص] – اى للمفرد الغائبة والتثنية والجمع مثل نصرت نصرتا نصرن.

[ض] – اى للمفرد المخاطب والتثنية والجمع مثل نصرت نصرتما نصرتم.

(١) — اي وزن اسم المفعول اثنان قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعيل. (شرح)

(٢) — والاصح كسير بالسين بمعنى المكسور لان كثيرا لازم ولايجئ المفعول منه ثم وزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والفاق بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اى مقتولة وان لم يذكر الموصوف فلابد من التاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلته. (امعان)

(٣) — لكثير الجهل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور واذا كان هذا الوزن بمعنى المفعول فحينئذ يفرق بينهما بالتاء نحو ناقة حلوية وبعير حلوب. (شرح)

(٤) — وفى المصباح المنير بكسر القاف وفى القاموس ضم القاف وكسرها يجوز.

(٥) — على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء كمدرار وهو مبالغة دار وهذا الوزن مشترك بين المبالغة والآلة مثل مقراض ومفتاح. (قواعد تصريف)

(٦) — اى لمبالغة المفعول قال فى مختار الصحاح رجل لعنة يلعن الناس كثيرا او لعنة بالتسكين يلعنه الناس ومن اوزان مبالغة الفاعل طوال بالضم والتشديد الكثير الطول.

وعجاب: بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ فى العجب. **ومجزم**: لكثير الجزم اى القطع. **وعلامة**: لكثير العلم. **ورواية**: لكثير الرواية فى القصص. **ومجذامة**: لكثير القطع للمودة. **وفروقة**: لكثير الفرق بفتح الفاء وهو الرواء الخوف مبالغة ومن اوزانه ايضا فيعول نحو قيوم اصله قيووم من اقام الامر اذا حفظه.

(٧) — من المجردات والمزيدات بتصريف الافعال ذكرها متحولة الى فروعها كالتثنية والجمع والخطاب والتكلم. (شرح)

(٨) — بفتح الباء على المشهور والقياس يقتضى كسرها لانه زمان آت فيليق ان يعبر عنه بصيغة الفاعل كالماضى وكان فتح الباء لان زمان الحال يستقبله فهو مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر. (شرح)

(٩) — اى سواء كان للمفرد الغائب والتثنية والجمع مثل نصر نصرا نصروا.

(١٠) — قوله (وجهان للمتكلم) جعل الوجهين له وان كان احدهما له ولغيره لكون ذلك الغير متكلما حكما حتى اذا قال واحد من الجماعة نضرب كان كما يقول كل واحد منها اضرب فيكون من باب التغليب. (بركوى)

(١١) — قيل: انه يلزم ان يكون الشخص الواحد فى حالة واحدة آمرا او ناهيا ومنهيا وذلك محال.

اقول: هذا التعليل ليس بصحيح من اربعة اوجه اما اولا فلانا لانسلم عدم جواز كون الشخص الواحد كذلك كيف والامرية من جهة القول والمأمورية من جهة الفعل وكذلك فى النهى واما ثانيا فلتخلفه فى قول القائل لغيره مثلا اضرب زيدا حين قول ذلك الغير له اضرب عمرا ولو زيد فى التعليل بلفظ واحد لم يتوجه هذا النقض واما ثالثا فلاتناقض من ذلك الكلام بالمجهول واما رابعا فلورود التكلم من الامر والنهى المعلومين فى كلام الفصحاء ويقال لانتكلم ما لايعنى ولنرجع الى المقصود الى غير ذلك. (امعان الانظار)

....

....

....

....

في المَعْروف مِن الأمر والنّهْي

والفاعلُ[١]: يَتصرَّف على عَشَرَةِ أَوْجُهٍ: مِنْهَا جمعُ المُذكَّر أربعةُ أَلفاظٍ[أ] وجمعُ المُؤنَّث[ب] لَفْظانِ.

والمَفْعولُ[ت]: يَتصرَّف على سبعَةِ أَوْجُهٍ: مِنها جمعُ المُذكَّر لَفْظانِ[ث] وجمعُ المُؤنَّث لفظٌ واحدٌ[ج].

ونونُ التّأكيد[٢]: تدخُل على جميعِ الأمرِ والنّهْيِ مِن المَعْروف[٣] والمَجْهول والمُخفَّفة كذٰلك، غيرَ أنّها[ح] لا تدخُل فى التَّثْنية[خ] وجمعِ المُؤنَّث[٤].

والمخفَّفة ساكنةٌ، والمُشدَّدةُ مَفْتوحةٌ إلّا فِي التَّثْنية وجمعِ المُؤنَّث، فإنّها مَكْسورةٌ فِيهِمَا، وما قَبْلَهُمَا[د] مَكْسورةٌ في الواحِدَةِ الحاضِرَةِ[٥] ومَضْمومٌ[ذ] فى جمعِ المُذكَّر[ذ] ومَفْتوحٌ[ذ] فى البَوَاقِي

مِثالُ الماضِي : نَصَرَ نَصَرَا[٦] نَصَرُوا ...الخ.

ومِن المَجْهولِ[٧] نُصِرَ نُصِرَا نُصِرُوا ...الخ.

ومِثالُ المُستقبَلِ: يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ...الخ.

ومِن المَجْهول يُنْصَرُ يُنْصَرَانِ يُنْصَرُونَ ...الخ.

مِثالُ أمْرِ الغائِبِ: لِيَنْصُرْ[٨] لِيَنْصُرَا ....

[أ] – وهى نَاصِرُونَ ونُصَّارٌ ونُصَّرٌ ونَصَرَةٌ الاولى للجمع المذكر المصحح والباقية للجمع المذكر المكسر.

[ب] – وهما نَاصِرَاتٌ ونَوَاصِرُ والباقى مفرد وتثنية وهو ناصر ناصران ناصرة ناصراتان.

[ت] – اى اسم المفعول من الثلاثى.

[ث] – وهما منصورون فى الجمع المذكر المصحح ومناصر فى الجمع المذكر المكسر.

[ج] – وهو منصورات والباقى مفرد وتثنية وهو منصور منصوران منصورة منصورتان.

[ح] – اى الا ان نون المخففة لا تدخل ...الخ 	[خ] – اى سواء كان مذكرا او مؤنثا.

[د] – اى ما قبل نون المشددة والمخففة. 	[ذ] – اى والحرف الذى وقع قبلهما مضموم ...الخ

[ذ] – اى سواء كان غائبا او مخاطبا. 	[ذ] – اى والحرف الذى وقع قبلهما مفتوح.

(١) — اى اسم الفاعل من الثلاثى بقرينة سياقه لان فاعل المزيدات يتصرف على ستة اوجه وكذا مزيدات المفعول يتصرف على ستة اوجه.

(٢) — وفائدة دخول نون التأكيد فيها تأكيد الطلب المستقر فى الامر والنهى فلذا لايدخل نون التأكيد الا فيهما فيه طلب.

(٣) — اما امر الغائب المعلوم لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهول غير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لننصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد والنهى المعلوم نحو لاينصرن بفتح الياء وضم الصاد ايضا الى لاتنصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه. (مطلوب)

(٤) — لان نون المخففة ساكنة فلايجتمع مع الف التثنية والف جمع المؤنث التى تدخل للفصل بين النونين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم التكرار فى التلفظ وعند يونس والكوفيين تدخل الخفيفة ايضا بعد الالفين باقية على السكون عند يونس اعتبارا بمد الالف حركة ومتحركة بالكسر للساكنين عند غيره. (روح الشروح)

— اما الامر المعلوم مع نون التأكيد المشددة نحو لينصرن بفتح ما قبلها فى المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها فى جمعه ولتنصرن بفتح ما قبلها فى المفردالمؤنث وفى الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها فى المفرد المذكر وانصرن بضم ما قبلها فى جمعه وانصرن بكسر ما قبلها فى الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء.

واما النهى المعلوم فى الغائب معها لاينصرن لاينصرُن لاتنصرن بفتح حرف المضارعة فى الكل وفتح الراء فى الاول والثالث وبضمها فى الثانى وفى امر الحاضر لاتنصرَن لاتنصرُن لاتنصرِن بفتح التاء فى الكل وبضمها فى الثانى وبكسرها فى الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فى الكل فيه. (مطلوب)

(٥) — لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيؤذن لقاؤها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح ما قبلها فى الواحدة. (روح الشروح)

(٦) — والالف فيه ضمير فاعل كما ان الواو فى نصروا كذلك واما الالف الواقع بعد ذلك الواو فانما هو للفرق بين واو الجمع وواو العطف كما فى مثل حضر وتكلم زيد.

(٧) — اعلم ان الغرض من وضع المجهول وجوه كثيرة:

١. **الاول** : للقتصار.

٢. **والثانى**: لتحقير الفاعل فيما كان الفاعل حقيرا والمفعول عظيم الشان مثل ضُرِبَ السلطان اى ضرب اللص السلطان وغير ذلك على ما فى علم المعانى.

(٨) — اللام فيه لام الامر والياء حرف المضارعة والنون والصاد والراء من اصول حروف الكلمة التى لابد منها لان ابنية الاصول لايكون اقل من ثلاثة احرف للروم حرف للبدأ وحرف للوقف ومن المعلوم ان المبدأ لايكون الا متحركا والموقوف ساكنا فاجتلب الثالث للفصل بينهما.

لِيَنْصُرُوا ...الخ.

مِثالُ أمْرِ[أ] الحاضِرِ: أُنْصُرْ أُنْصُرَا أُنْصُرُوا أُنْصُرِى أُنْصُرَا أُنْصُرْنَ، ومِن المَجْهول لِتَنْصُرْ[١] لِتَنْصُرَا لِتَنْصُرُوا ...الخ. وكذٰلك النَّهْيُ مِن المَعْروف والمَجْهول إلّا أنّه زِيد في أوَّلِه [ب]لا[٢].

وتقولُ فى النّون المُشدَّدة لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرُنَّ لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ أُنْصُرَنَّ أُنْصُرَانِّ أُنْصُرُنَّ أُنْصُرِنَّ أُنْصُرَانِّ أُنْصُرْنَانِّ[٣].

[ت]وفى الخَفِيفَة[٣] : لِيَنْصُرَنْ بفتح الرّاء فى الواحِدِ المُذكَّر، لِيَنْصُرُنْ بضمّها

فى جمعِ المُذكَّر : لِتَنْصُرَنْ بفتح الرّاء في الواحِدَةِ الغائِبَةِ

وفي المُخاطَب : أُنْصُرَنْ[٤] أُنْصُرُنْ أُنْصُرِنْ.

وكذٰلك النَّهْيُ[ث] : مِن المَعْروف والمَجْهول.

مثالُ الفاعلِ[٥] : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ نُصَّارٌ ونُصَّرٌ بضمّ النُّون وفتحِ الصّادِ والتَّشْديد فيهما ونَصَرَةٌ بفتح النُّون والصّاد والرّاء مَعَ التَّخْفيفِ[٦] نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ ونَوَاصِرُ ....

(أ) — فى اللغة: طلب الفعل عن الفاعل وفى الاصطلاح صيغة بطلب بها الفعل عن الفاعل الحاضر.

(ب) — اى كلمة لا معلوما كان او مجهولا.

(ت) — اى وتقول فى دخول النون المشددة فى امر الحاضر.

(ث) — اى فى التصريف بالنونين.

....

....

....

....

....

(١) — الامر الحاضر بضم حرف المضارعة وفتح العين فى الكل كما فى مجهول المضارع لانه مأخوذ منه و لم تحذف اللام من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله وانه معرب عند البصريين ايضا لبقاء سبب الاعراب. (روح الشروح)

(٢) — اى فى اول النهى كلمة لا فتقول لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لاتنصرا لاينصرن لاتنصر لاتنصرا لاتنصروا لاتنصرى لاتنصرا لاتنصرن لاانصر لاننصر بفتح حرف المضارعة فى الكل من المعلوم وفى مجهوله بضم حرف المضارعة مع فتح الصاد. (مطلوب)

(٣) — وكذا المجهول فى التصريف مع النون وانما حذف واو الجمع الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثانى مدغم كما فى التثنية للتخفيف وعدم الالتباس. (روح الشروح)

(٣) — والنسخ الظاهرة فى هذا المقام هكذا وفى المخففة لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء فى الواحد المذكر والواحدة الغائبة وضمها فى جمع المذكر. (محرره الوديني)

(٤) — بفتح الراء فى المفرد وضمها فى الجمع وكسرها فى الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين وقس عليه المجهول. (روح الشروح)

(٥) — اى مثال تصريف اسم الفاعل والفاعل فى اللغة موجد الفعل وفى الاصطلاح وهو اسم مشتق من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث. (شرح)

(٦) — وهذه الثلاثة جمع المكسر والجمع المكسر مانقضت صيغة مفرده وللجمع المكسر اوزان غير ما ذكر. منها:

١. فعلة على وزن آمنة.
٢. ثم قضاة على وزن فعاة اصله قَضَيَة وهذا الوزن مختصة بالناقص كشبان جمع شاب.
٣. وفُعْلٌ بالضم والسكون نحو بُزْل جمع بازل وهى الناقة التى دخلت فى السنة التاسعة.
٤. وفعلاء بالضم والفتح نحو شعراء.
٥. وفعلان بالضم والسكون نحو صبحان جمع صاحب.
٦. وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو تجار جمع تاجر.
٧. وفعول بضم الفاء والعين نحو قعود جمع قاعد هذه جموع الفاعل الوصفى وقديجمع على فواعل نحو فوارس وضوارب جمع ضاربة ومنه كواثب جمع كاثبة وهى الموضع الذى يكون عليه مقدم السرج واما الفاعل الاسمى فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل وهو مقدم الظاهر مما يلى المعتق.
٨. وفعلان بالضم والسكون نحو حجزان جمع حاجز وهو حضر فيها الماء فى الصحارى.

وفعلان بالكسر نحو جنان جمع جان وهو ابو الجن وايضا اسم للحية البيضاء. (روح الشروح)

....

....

....

....

....

مثالُ المَفْعول: مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ بِفتحِ الميم وكسرِ الصّاد مَنْصُورَةٌ مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ

مثالُ الرُّباعيّ المُجرَّدِ[أ]: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ بِضمّ الياء وكسرِ الرّاء وسكونِ الحاء دَحْرَجَةً بِفتحِ الكُلِّ[ت] وسكونُ الحاءِ ودِحْرَاجًا[١] بِكسرِ الدّالِ وسكونِ الحاءِ، فهُوَ مُدَحْرِجٌ، وذَاكَ مُدَحْرَجٌ، والأَمْرُ دَحْرِجْ بِفتحِ الدّالِ وكسرِ الرّاء، والنّهيُ لاَ تُدَحْرِجْ بِضمّ التّاءِ وكسرِ الرّاءِ[٢]. وكذٰلك تصريفُ المُلحَقاتِ[٣].

مثالُ الرُّباعيّ[ث] المَزيدِ فيه: اَخْرَجَ[٤] يُخْرِجُ اِخْرَاجًا، فهو مُخْرِجٌ، وذاك مُخْرَجٌ، والأمْرُ اَخْرِجْ، والنّهيُ لاَ تُخْرِجْ بِضمّ التّاء وكسرِ الرّاءِ فيهِما وقدْ حُذِفَتِ الهمزةُ[ج] مِن مُستقبَل هٰذا البابِ[ح]، لِئَلَّا يجتَمِعَ هَمْزَتانِ في نَفْس المُتكلّم[٥]، وكذٰلك[خ] حُذِفَتْ مِن الفَاعل والمَفْعولِ وأمرِ الغائِبِ[٦] والنّهيِ[د] اطِّرَادًا لِلبابِ[٧].

[ذ]وخَرَّجَ[٨] يُخَرِّجُ[٩] تَخْرِيجًا وتَخْرِجَةً[ر] ....

[أ] – لما فرغ من امثلة الثلاثى اراد ان يشرع الى الرباعى فقال ومثال الرباعى ...الخ

[ت] – وما سنح لى ان لفظ الكل تحريف من لفظ الدال اذ المراد منه اقرأ بفتح الدال على ما لايخفى.

[ث] – وفى بعض النسخ وقع مثال الثلاثى المزيد.

[ج] – التى هى فاء الفعل.

[ح] – اى من باب الافعال اذ اصله اكرم يؤكرم.

[خ] – اى كالمستقبل من هذا الباب حذفت الهمزة من الفاعل الى آخره.

[د] – غائبا او حاضرا.

[ذ] – اى ومثال الرباعى المزيد من باب التفعيل.

[ر] – بتعويض التاء عن الياء المحذوفة.

(١) — واعلم ان لنسخ مختلفة فى هذا المقام فى البعض قدم ذكر دحراجا وفى البعض قدم ذكر دحرجة والثانى اولى لانه يوهم على الاول ان دحراجا مصدره الاول ودحرجة مصدره الثانى والحال ان الامر على العكس اذ لو لم يكن على العكس ينتقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصداق الحاق اتحاد مصدر الملحق للملحق به فى المصدر الاول. (لمحرره الوديني)

(٢) — لم يذكر الامر الغائب والنهى الغائب لسهولة فهمهما من المضارع والنهى الحاضر و لم يذكر مطردات هذا الباب معلوما ومجهولا ولاتصريف الامر والنهى بالنون المشددة والخفيفة اكتفاء بما ذكر فى الثلاثى فان الذكى يدرك بمثال واحد ما لايدركه البليد بالف شاهد. (روح الشروح)

(٣) — اى ملحقات دحرج نحو حوقل ...الخ الا ان المجهول والمفعول كما عرفت بواسطة حرف الجر نحو حُوقِلَ به حُوقِلَ بهما حُوقِلَ بهم حوقل بها حوقل بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم حوقل بكِ حوقل بكما حوقل بكن حوقل بى حوقل بنا والمفعول محوقل به وبها الى بهن الجار والمجرور نائب الفاعل وهو اى الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولابمثنى ولابمجموع فالفعل المسند اليه لايؤنث ولايثنى ولايجمع ذكره التفتازانى. (لمحرره)

(٤) — اخرج فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى من باب الافعال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اخرج ونخرج وكذا مجهوله غيره انه بضم الهمزة وكسر الراء فيه. (مطلوب)

(٥) — اى فى نفس المتكلم وحده لان ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكلب والقئ ولان فى اجتماع المثلين ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان لم يلزم المحذور اطرادا للباب. (شرح)

(٦) — اى من ذلك الباب كما مر تصريفها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع لقلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهى وامر الغائب تبعا للاصل اما امر الحاضر منه وان كان فرعا له محذوفا منه الا انه لما حذفت علامة المضارع منه بقى ما بعده ساكنا فاحتيج اليها فلم تحذف منه فلهذا قيد الامر بالغائب احترازا عنه. (مطلوب)

(٧) — مع انه لامحذور فيها اتباعا للاصل وهو المضارع واما الامر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع بحذف حرف المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يجتمع مع همزة الوصل فافهم.

(٨) — اى خرج بتشديد العين فعل ماض مفرد مذكر غائب صحيح غير سالم عند البعض مبنى متعد مزيد على الثلاثى موازن رباعى مجرد من باب التفعيل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خرج ... الى آخره وكذا مجهوله غير انه بضم الخاء وكسر الراء فيه. (مطلوب)

(٩) — اى يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غائب صحيح غير سالم عند البعض معرب متعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرج ...الخ وكذا مجهوله غير انه بفسخ الراء تأمل. (مطلوب)

بِكسرِ الرّاءِ وفتحِ التّاءِ فِيهِمَا[١] فهو مُخَرِّجٌ وذَاك مُخَرَّجٌ[٢]، والأمرُ[٣] خَرِّجْ، والنّهيُ[٤] لَا تُخَرِّجْ بِضمّ التّاءِ وكسرِ الرّاء فِيهِمَا.

[أ]وخَاصَمَ[٥] يُخَاصِمُ[٦] بكسرِ الصّاد مُخَاصَمَةً بِفتحِ الصّاد وخِصَامًا بكسرِ الخاءِ فهو مُخَاصِمٌ وذَاك مُخَاصَمٌ والأمرُ خَاصِمْ والنّهيُ لاَ تُخَاصِمْ، ومَجْهولُ الماضِي [ب]خُوصِمَ[٧] إلٰى آخرِهِ، ومَجْهول المُضارِعِ يُخَاصَمُ بِفتحِ الصّادِ

مثالُ[٨] الخُماسيّ: اِنْكَسَرَ[٩] يَنْكَسِرُ بِكسرِ السّينِ اِنْكِسَارًا فهو مُنْكَسِرٌ[١٠]، والأمرُ اِنْكَسِرْ، والنَّهْيُ لَا تَنْكَسِرْ بِكسرِ السّين فى الثّلاثِ[ت].

[ث]واكْتَسَبَ[١١] يَكْتَسِبُ اِكْتِسَابًا فهُوَ مُكْتَسِبٌ وذَاك مُكْتَسَبٌ، والأَمْرُ اِكْتَسِبْ، والنّهيُ لَا تَكْتَسِبْ بِكسرِ السّين فِيهِمَا.

واصْفَرَّ[ج] يَصْفَرُّ[١٢] بِفتحِ الفاءِ[١٣] فِيهما اِصْفِرَارًا فهو مُصْفَرٌّ[١٤] بِفتحِ الفاءِ، والأَمْرُ اِصْفَرَّ[١٥]، والنّهيُ لاَ تَصْفَرَّ بِفتحِ الفاءِ فِيهِمَا.

[ح]وتَكَسَّرَ[١٦] يَتَكَسَّرُ بِفتحِ السّين فِيهِمَا تَكَسُّرًا بِضمِّ السّينِ فهو مُتَكَسِّرٌ بِكسرِ السّينِ، ....

[أ] – اى مثال الرباعى المزيد فيه من باب المخاصمة.

[ب] – لانه لما ضم ما قبل الالف لزم قلب الالف واوا.

[ت] – كما فى المضارع لانها فرعه.

[ث] – اى ومثال الثلاثى المزيد من باب الافتعال اكتسب يكتسب ...الخ

[ج] – اى ومثال الثلاثى المزيد فيه من باب الافعلال.

[ح] – اى ومثال الثلاثى المزيد من باب التفعل تكسر يتكسر ...الخ

(١) — اى فى المصدر الاول والثانى (**مطلوب**)

(٢) — بفتح الراء فى كل اسم المفعول من ذلك الباب ثم ان هذا الوزن يصلح لكونه مصدرا ميميا واسم زمان ومكان ايضا ولاتكن من الغافلين.

(٣) — اى الامر الحاضر واما امر الغائب فهو ليخرج بكسر الراء فى الكل وبضم الياء علامة المضارع. (**مطلوب**)

(٤) — اى نهى الحاضر وكذا نهى الغائب الا انه بالياء والراء مشددة فى الجميع الا بالمصدر.

(٥) — خاصم فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا فى البواقى من المفرد والتثنية والجمع المتكلم مطلقا نحو خاصم وسيجئ مجهوله فى المتن. (**مطلوب**)

(٦) — وهو فعل مضارع مفرد مذكر غائب سالم معلوم معرب متعد مزيد ثلاثى موازن رباعى مجرد من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع المتكلم مطلقا نحو يخاصم وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فيه. (**مطلوب**)

(٧) — بكسر الصاد وقلب الالف واوا فى الكل وانما اورد مجهول هذا الباب و لم يرد مجهوله غيره من المزيدات لان مجهوله فى الماضى قدغيرت صيغة ماضيه معلوما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لايكون كذلك بل فى الحركات. (**مطلوب**)

(٨) — اى مثال الرباعى المزيد فيه من باب الانفعال على النسخ الغير الظاهرة اذا النسخة الظاهرة يكون التفسير هكذا مثال الثلاثى المزيد من باب الانفعال انكسر ...الخ على ما نبهناه عليه واما تفسيرنا سابقا فهى مبنى على النسخ الغير الظاهرة فكن على البصيرة.

(٩) — وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر السين فيه وبزيادة حرف الجر فى آخر والمضارع المجهول بضم علامة المضارع وفتح السين فيه وبزيادة حرف الجر فى آخره. (**مطلوب**)

(١٠) — وذاك منكسر به وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان غير انه لايزاد فى آخره حرف الجر. (**مطلوب**)

(١١) — وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وكسر السين فيه وفى المضارع المجهول بضم حرف المضارعة وفتح السين فيه. (**مطلوب**)

(١٢) — وفى مجهوله بضم الهمزة وكسر الراء الاول عند الفك وبزيادة حرف الجر فى آخره. (**مطلوب**)

(١٣) — حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع وفروعه وحركت الثانية بالكسر فى الامر والنهى وادغمت الاولى فى الراء الثانية ولايخفى ان الادغام فيما لم يتصل بآخره نون جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ باتصالها يصير ثانى المتجانسين ساكنا البتة فيمتنع الادغام. (**روح الشروح**)

(١٤) — وهذا يصلح لان يكون مثالا لاسم الفاعل والمفعول لكن التقدير مختلف.

(١٥) — ومثال الامر الحاضر اصفر بكسر الهمزة وفتح الفاء وبكسرها ايضا سيجئ فى المضاعف وفرقة من الماضى عند الفتح تقديرى اذ فى الماضى الراء المدغمة والمدغم فيها مفتوحتان تقديرا والواو المدغم فى امر الحاضر مكسورة تقديرا والمدغم فيها ساكنة تقديرا ومثال النهى كالامر. (**عبد الرحمن**)

(١٦) — وفى مجهوله بضم حرف المضارعة وكسر السين وبزيادة حرف الجر فى آخره. (**مطلوب**)

والأمرُ تَكَسَّرْ، والنَّهْيُ لَا تَتَكَسَّرْ بِفتحِ السِّينِ فِيهِمَا.

وتَصَالَحَ[١] يَتَصَالَحُ بِفتحِ اللّام فِيهِمَا تَصَالُحًا بِضمِّ اللّامِ فهو مُتَصَالِحٌ بِكسرِ اللّامِ وذَاكَ مُتَصَالَحٌ بِفتحِ اللّامِ[أ]، والأمرُ تَصَالَحْ، والنّهيُ لَا تَتَصَالَحْ بفتحِ اللّامِ فِيهِمَا وأمّا اِدَّثَّرَ[٢] واثَّاقَلَ فَأَصْلُ الأوّلِ تَدَثَّرَ كـ"تَكَسَّرَ" وأصلُ الثّاني تَثَاقَلَ كـ"تَصَالَحَ"، فأُدْغِمَتِ التّاءُ فِيهما فِيما[ب] بعدَهُما، ثُمَّ أُدْخِلَتْ همزةُ الوصلِ لِيُمْكِنَ الابْتِداءُ بِهَا، لِأَنَّ السّاكنَ لا يُبْتَدَأُ بِهِ[٣].

وتصريفُهُ[ت] اِدَّثَّرَ[ث] يَدَّثَّرُ بِفتحِ الثّاءِ فِيهما اِدَّثُّرًا بِضمِّ الثّاءِ فهو مُدَّثِّرٌ[٤] بِكسرِ الثّاءِ، والأمرُ اِدَّثَّرْ، والنّهيُ لاَ تَدَّثَّرْ بِفتحِ الثّاءِ فِيهما وبِفتحِ الدّالِ والتَّشْديدِ في الجميعِ[٥].

واثَّاقَلَ يَثَّاقَلُ اِثَّاقُلًا بِضمِّ القافِ فهُوَ مُثَّاقِلٌ بكسرِ القافِ وذَاكَ مُثَّاقَلٌ[٦] بِفتحِ القافِ، والأمرُ اِثَّاقَلْ، والنّهيُ لاَ تَثَّاقَلْ بِفتحِ القافِ فِيهما والثّاءُ مُشَدَّدَةٌ فى الجميعِ[٧]. [ج]وتَدَحْرَجَ[٨] يَتَدَحْرَجُ[٩] بِفتحِ الرّاء فِيهِما ....

[أ] – فى اسم المفعول وهذا يصلح للمصدر الميمى والزمان والمكان ايضا. (مطلوب)

[ب] – اى فى حرف واقع بعد الدال والثاء وذلك الحرف الدال فى تدثر والثاء فى تثاقل.

[ت] – اى تصريف كل واحد من هذين البابين ادثر ...الخ

[ث] – وذاك مدثر عليه فى اسم المفعول وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا ان لايزاد فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

[ج] – اى مثال الخماسى الزائد على الرباعى وتصريفه تدحرج ...الخ

....

....

....

(١) — فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مبنى مزيد ثلاثى خماسى من التفاعل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تصالح بفتح اللام فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم التاء وتقلب الالف واوا بكسر اللام فيه نحو تصولح ...الخ

(وقوله يتصالح) فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يتصالح بفتح اللام فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة فيه. (مطلوب)

(٢) — قول الشيخ رضى الله عنه واما ادثر واثاقل جواب سؤال مقدر عما يقال من ان شهادة الظاهر فى هذين الكلمتين ان تكونا من السداسى لاشتمالهما على ستة احرف فاجاب عنه بانهما ليسا على ظاهرهما بل هما مصروفان عنه اذ الاول من باب التفعيل والثانى من باب التفاعل ومنه قوله تعالى فى حق النبى صلى الله تعالى عليه وسلم "يا ايها المدثر" اى المتلفف بثيابه. (محرره الوديني)

(٣) — اى بالساكن فالهمزة فى اولهما انما جاء ليمكن الابتداء لا للبناء فلهذا السبب لم يعد سداسيا على ما هو الظاهر من كونهما سداسيا لكن التحقيق كون الاول من التفعيل والثانى من التفاعل.

(٤) — وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى ثلاثى خماسى من باب التفاعل لا من افعل مشددة العين نص على ذلك ابن جنى الا ان التشديد قدحذف من الثلاثى لالتقاء الساكنين عند ادغام الدال فى الدال وكذا مضارعه وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو ادثر ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرتما ادثرتم ادثرت ادثرتما ادثرتن ادثرت ادثرنا.

وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الثاء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر نحو ادثر عليه ...الخ ومجهول يدثر بضم علامة المضارع فيه وبزيادة حرف الجر فى آخره. (مطلوب)

(٥) — من الماضى والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر والنهى وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا. (مطلوب)

(٦) — وفى المطلوب ان يكون اسم المفعول بواسطة حرف الجر اى مثاقل عليه بفتح القاف فى كل اسم المفعول وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا انه لايزاد فى آخره حرف الجر فعلى ففى عبارة الشيخ حذف وايصال كما قلنا فكن على البصيرة.

(٧) — من الماضى والمضارع المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والزمان والمكان والامر والنهى.

(٨) — وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح لازم مزيد ثلاثى خماسى من باب التفعل وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو تدحرج بفتح الكل وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وكسر الراء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

(٩) — وانما فتح الراء فى يتدحرج لئلايلزم الالتباس بالكسر بين امره المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم لاجتماع الضمتين وللفرق بينه وبين مصادرها. (جار بردى)

تَدَحْرُجًا بِضمِّ الرّاءِ فهُوَ مُتَدَحْرِجٌ [أ] بِكسرِ الرّاءِ[١]، والأمرُ تَدَحْرَجْ[٢]، والنّهيُ لَا تَتَدَحْرَجْ بِفتحِ الرّاءِ فِيهِمَا

مثالُ السُّداسيّ: اِسْتَغْفَرَ[٣] يَسْتَغْفِرُ[٤] بِكسرِ الفاءِ اِسْتِغْفَارًا فهُوَ مُسْتَغْفِرٌ بِكسرِ الفاءِ وذَاكَ مُسْتَغْفَرٌ بِفتحِ الفاءِ، والأمرُ اِسْتَغْفِرْ، والنّهيُ[٥] لاَ تَسْتَغْفِرْ بِكسرِ الفاءِ فِيهِمَا.

واشْهَابَّ[٦] يَشْهَابُّ[٧] اِشْهِيبَابًا فهُوَ مُشْهَابٌّ، والأمرُ اِشْهَابَّ[ب]، والنّهيُ لاَ تَشْهَابَّ بِتَشْدِيدِ الباءِ في الجميعِ[ت] إلّا فى المَصْدَرِ[ث].

واغْدَوْدَنَ[٨] يَغْدَوْدِنُ بِكسرِ الدّالِ الثّانِيَةِ اِغْدِيدَانًا[ج] فهُوَ مُغْدَوْدِنٌ، والأمرُ اِغْدَوْدِنْ، والنّهيُ لاَ تَغْدَوْدِنْ بِكسرِ الدّالِ الثّانِيَةِ في الثَّلْثِ[ح]

واجْلَوَّذَ[٩] يَجْلَوِّذُ بِكسرِ الواوِ اِجْلِوَّاذًا بِكسرِ اللّامِ فهُوَ مُجْلَوِّذٌ[١٠]، والأمرُ اِجْلَوِّذْ، والنّهيُ لاَ تَجْلَوِّذْ بِكسرِ الواوِ في الثَّلْثِ[خ] والواوُ مُشَدَّدَةٌ في الجميعِ.

واسْحَنْكَكَ يَسْحَنْكِكُ بِكسرِ الكافِ الأُولٰى اِسْحِنْكَاكًا فهُوَ مُسْحَنْكِكٌ، والأمرُ اِسْحَنْكِكْ والنّهيُ لَا تَسْحَنْكِكْ ....

(أ) — اى مثال المزيد فيه على الثلاثى من باب الاستفعال استغفر.

(ب) — بتحريك آخر الامر والنهى للادغام.

(ت) — اى فى الماضى والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهى.

(ث) — لفصل الالف بين المتجانسين. — فان الباء فيه بلاتشديد.

(ج) — اى فى المصدر ويجوز اغدودانا بكسر الدال الثانية وسكون الواو.

(ح) — اى فى الكلمات الثلث من اسم الفاعل والامر والنهى.

(خ) — اى فى الكلمات الثلث من الفاعل والامر والنهى.

(١) — وفى اسم المفعول وذاك متدحرج به بفتح الراء فى كل اسم المفعول وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا انه يزاد فى النهى فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

(٢) — بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

(٣) — وهو فعل ماض مفر مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مبنى مزيد ثلاثى سداسيا من باب الاستفعال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع المتكلم مطلقا نحو استغفر وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة والتاء وبكسر الفاء فيه. (مطلوب)

(٤) — قوله (يستغفر) فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم متعد مزيد ثلاثى سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع المتكلم مطلقا نحو يستغفر وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع وبفتح الفاء فيه. (مطلوب)

(٥) — اى نهى الحاضر وامر الغائب ليستغفر بكسر الفاء فى الكل وكذا نهى الغائب الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع وبفتح ما قبل آخره. (مطلوب)

(٦) — اشهاب بتشديد الباء من باب الافعيعال وهو لايكون الا لازما اصله شهب من الشبهة وهى فى الالوان البياض الغالب على السواد يقال اشهاب الرأس اذا غلب بياضه على سواده وهو ابلغ من ثلاثية. (شرح المقصود المسمى بالمنضود)

— واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثى سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهاب وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

(٧) — فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثى سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يشهابان وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وتزاد فى آخره حرف الجر. (مطلوب)

(٨) — بفتح الدالين معناه طول الشعر وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبنى ثلاثى مزيد سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو اغدودن وقوله يغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثى سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من المفرد ...الخ

(٩) — اى دام مع السرعة وسير الابل وفى الحديث اجلوذ المطر اى امتد وقت تأخره. (دده افندى)

— واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم مبنى مزيد ثلاثى سداسيا من باب الافعوال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الواو فيه وبزيادة حرف الجر فى آخره. (مطلوب) — بالجيم والذال المعجمة اى دام مع السرعة وهو سير الابل وفى الحديث اجلوذ المطر اى امتد وقت تأخره. (دده افندى)

(١٠) — وذاك مجلوذ عليه فى اسم المفعول مع فتح الواو فى كل اسم المفعول وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا انها بلازيادة حرف الجر فى آخرها. (مطلوب)

بِكسرِ الكافِ فى الثُّلُثِ[أ] واسْلَنْقى[١] يَسْلَنْقِي[٢] إِسْلِنْقَاءً فهُوَ مُسْلَنْقٍ[٣]، والأمرُ إِسْلَنْقِ، والنّهيُ لاَ تَسْلَنْقِ[ب] بِكسرِ القافِ فِيهِمَا[٤]،

واقْشَعَرَّ[ت] يَقْشَعِرُّ بِكسرِ العينِ اِقْشِعْرَارًا بِسُكونِ العينِ فهُوَ مُقْشَعِرٌّ، والأمرُ اِقْشَعِرَّ، والنّهيُ لاَ تَقْشَعِرَّ بِكسرِ العينِ في الثُّلُثِ والرّاءُ مُشدَّدةٌ فى الجميعِ إلّا فى المَصدرِ.

واحْرَنْجَمَ[ث] يَحْرَنْجِمُ بِكسرِ الجيمِ اِحْرِنْجَامًا فهُوَ مُحْرَنْجِمٌ والأمرُ اِحْرَنْجِمْ والنّهيُ لاَ تَحْرَنْجِمْ بِكسرِ الجيمِ فى الثُّلُثِ

فصل فى الفَوائِدِ:

اَللّازِمُ[ج]: يَصيرُ مُتعدِّيًا بِأَحَدِ ثَلْثَةِ أَسْبابٍ[٦]: [ح]بِزِيادةِ[٧] الهمزةِ في أوّلِه، وحرفِ الجرّ في آخِرِه، وتشديدِ عَيْنِه[خ]. نحوُ اَخْرَجْتُهُ[٨] وخَرَّجْتُهُ وخَرَجْتُ بِهِ مِنَ الدَّارِ، وبِحَذْفِ التّاءِ مِنْ تَفَعَّلَ وَتَفَعْلَلَ مُشدَّدَةَ العينِ ومُكَرَّرَةَ اللّامِ.

والمُتعدّي[ع]: يَصيرُ لازِمًا بِحَذْفِ أَسْبابِ التَّعْدِيَةِ[ه]، أَوْ بِنَقْلِه إِلٰى بابِ انْكَسَرَ.[٩] وبابُ فَعْلَلَ يَصيرُ لازِمًا[ه] بِزِيادَةِ التّاءِ في أوّلِه[١٠].

ولا يَجِيءُ المَفْعولُ بِهِ[١١] ....

(أ) — اى فى الكلمات الثلث من الفاعل والامر والنهى.

(ب) — بحذف الياء فى الامر والنهى علامة الجزم والوقف.

(ت) — اى مثال السداسى من باب الافعلال.

(ث) — اى ومثال السداسى من باب الافعنلال.

(ج) — بدل بعض من قوله باحد.

(ح) — اذا لم يكن بمعنى صار.

(ع) — اراد به ماكان تعديته بسبب عارض.

(ه) — كهمزة اكرم مثلا فاذا حذفت يصير لازما.

(ه) — اى ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج.

(١) – بكسر الهمزة وسكون السين والنون والالف منقلبة من الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها وفى تثنية اسلنقى اسلنقيا باعادة الالف الى اصلها المقلوبة منه للزوم تحريكها بلحوق الف التثنية دفعا لاجتماع الساكنين وفى الجمع اسلنقوا اصله اسلنقيوا قلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين وكذلك حذفت الياء من اسلنقت واسلنقتا و لم تحذف من اسلنقين واسلنقيت ...الخ بسكون الياء سكونا لازما والسكون الاصلى وما فى حكمه يمنع الاعلال. (شرح)

– بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة على انها مقلوبة من الياء دون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مزيد ملحق رباعى مزيد سداسيا من باب الافعنلال وقس على هذا الباقى من المفرد والتثنية والجمع ونفس المتكلم ...الخ

(٢) – بسكون الياء بان حذفت الضمة لاستثقالها على الياء وعلى هذا تسلنقى واسلنقى ...الخ

(٣) – اصله مسلنقى استثقلت الضمة على الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطى التنوين لما قبلها.

(٤) – وفى بعض النسخ بدل فيهما فى الثلث فعلى هذا يكون ما سبق فى الكلمات الثلث من الفاعل والامر والنهى بكسر القاف.

(٥) – اى بعض اللازم بحمل اللام على العهد ولايجوز ان يحمل على الاستغراق لعدم الامكان لان بعض اللازم لايدخل عليه هذه الاسباب فضلا عن ان يكون متعديا بها وبعضها لايصير بها متعديا. (بركوى)

(٦) – اى اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمى بعدها على انها لاحصر فى الكلام فلاينفى سببيته شئ آخر. (روح الشروح)

(٧) – لازمك تعديه سنه بش سبب وار اى بسر – برى همزه برى تضعيف بريسيده حرف جر
رابعنجى حذفله خامسنجى نقلله سن – بو بشى بيله كور تا اوله سين معتبر. /

(٨) – الاول للاول والثانى للثالث والثالث للثانى على طريق اللف والنشر المشوش ومعنى الامثلة صيرت زيدا خارجا عن الدار.

(٩) – فان هذا الباب للمطاوعة وهى لازم فيصير المتعدى المنقول اليه لامحالة.

فان قيل: لم خص هذا الباب بالذكر مع ان باب افعل ايضا مختص باللازم.

قلت: لان بنائه لمبالغة اللازم فلايوجد متعد بنقل الى مثل هذا الباب. (شرح)

(١٠) – يعنى كما ان حذفت التاء يكون سببا للتعدية كذلك زيادتها تكون سببا للازم ولخفاء لزوم احد المعنيين بالآخر صرح الشيخ بذكره و لم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل و لم يقل وبنقل فعلل الى تفعلل لان تفعلل فرعه وليس باصل كانكسر.

(١١) – فان قيل لم قيد المصنف المفعول بقوله به حيث قال ولايجئ المفعول به لان المفعول المطلق والمفعول به والمفعول معه وفيه يجئ من اللازم لان كلا منهما لمزيد الافادة فى الكلام لا لاحتياجه لنسبة الفعل. (روح الشروح)

والمَجْهولُ مِن اللّازمِ؛ لِأَنَّ اللّازمَ مِن الأَفْعالِ هُوَ ما لا يَحْتاجُ إلَى المَفْعولِ بِهِ[١]، والمُتعدّي[٢] بِخِلَافِهِ

وبابُ فَاعَلَ يكونُ لِلمُشارَكةِ بينَ الاثنَيْنِ نحو نَاضَلتُهُ[أ] إلّا قَلِيلًا[٣] نحو طَارَقْتُ النَّعْلَ وعَاقَبْتُ اللِّصَّ.

وبابُ تَفَاعَلَ أَيْضًا يكونُ[ب] بينَ الاثنَيْنِ فَصَاعِدًا[٤] نحو تَدَافَعْنَا وتَصَالَحَ القَوْمُ، وقدْ يكونُ[ت] لِإِظْهارِ مَا[ث] لَيْسَ فى الباطِنِ نحو تَمَارَضْتُ أَيْ أَظْهَرْتُ المَرَضَ وليسَ لِي مرضٌ

وإذَا كان فاءُ الفِعْلِ مِنْ اِفْتَعَلَ حَرْفًا مِن حُروفِ الإطْباقِ[ج] وهِيَ الصّادُ والضّادُ والطّاءُ والظّاءُ يصيرُ تاءُ اِفْتَعَلَ طاءً نحو اِصْطَبَرَ[ح] واضْطَرَبَ واطَّرَدَ[٥] واظَّهَرَ.

وإذَا كان فاءُ اِفْتَعَلَ دالًا أَوْ ذالًا أَوْ زاءً يصيرُ تاءُ اِفْتَعَلَ دالًا نحو اِدَّمَعَ[٦] وادَّكَرَ[٧] بِإِدْغامِ الذّالِ في الدّالِ[خ] وازْدَجَرَ[٨].

وإذَا كان فاؤُهُ واوًا أَوْ ياءً أَوْ ثاءً قُلِبَتِ الواوُ والياءُ والثّاءُ تاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ[٩] في تاءِ اِفْتَعَلَ نحو اِتَّقَى[١٠] واتَّسَرَ واتَّغَرَ ....

[أ] – اى رميته بالسهم فرمانى.

[ب] – اى مدلول هذا الباب لحصول اصله بين ...الخ

[ت] – اى يصلح لان يكون مدلول باب التفاعل لاظهار ما الخ وعند ذلك لايكون للمشاركة مطلقا.

[ث] – اى لاظهار شئ ليس بموجود فى ...الخ

[ج] – والتسمية بها لانطباق اللسان مع هذه الحروف على الحنك الاعلى.

[ح] – اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا.

[خ] – المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال معجمة.

(١) — اذ بدونه يتم تعقل نسبته الى الفاعل واذا لم يحتج الى المفعول به فى تعقل نسبته الى المفعول به لايبن له الفعل فلا يجئ من اللازم المجهول ولانفهام ذلك مما ذكره اكتفى به. (روح الشروح)

(٢) — واما الفعل المتعدى فهو بخلاف اللازم حيث يحتاج الى المفعول به فى تعقل نسبته الى الفاعل قيل فى معرفة المتعدى واللازم ضابطة وهى ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو واحد او قلب او حس تنهو متعد نحو ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائى جائز التخلف والحلق ان ستعلق الفعل ان كان مما يستغنى عن تصريحه فلازم والا فمتعد. (روح الشروح)

(٣) — استثناء من فاعل يكون اى الا القليل من باب فاعل فانه لا يكون بين الاثنين بل يكون قائما بواحد فان العقاب فى عاقبت اللص مثلا قائم بالتكلم فقط ومتعلق باللص تعلق وقوع لاتعلق قيام بخلاف المناضلة فى ناضلته فانها قائمة بالمتكلم والغائب ومتعلق بهما تعلق قيام لكن لابد وان يكون صادرا من المتكلم ابتداء ويتعلق بالغائب ليكون مفعولا به ممتازا عن الفاعل وكذا فى كل ما كان من فاعل بخلاف تفاعل فان البادى فيه غير معلوم ومن ثمه جاز ان يقال اضارب عمرو وزيدا ام ضارب زيد عمرا و لم يجز اتضارب عمرو وزيد ام تضارب زيد وعمرو. (امعان)

(٤) — قوله (فصاعدا) فى موضع الحال اى فيرتقى صاعدا ومتجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل وفرق بعض الشراح بان الفاعل الصريح فى فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمنى وفى تفاعل يتساويان. (روح الشروح)

(٥) — اصله اطترد من الطرد قلبت التاء طاء ولايجوز اترد بقلب الطاء تاء لعظم الطاء فى امتداد الصوت وقوله اظهر اصله اظتهر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ثم الطاء ظاء ويجوز اطهر بقلب المعجمة مهملة لتساويهما فى العظم ويجوز البيان اى اظطهر نظرا الى عدم الجنسية فى الذات والمختار من بين الوجوه ما ذكره الشيخ رضى الله عنه. (روح الشروح)

(٦) — اصله ادتمع من دمع قلبت التاء دالا ثم ادغمت ولايجوز اتمع بقلب الدال تاء لان الدال اعظم من التاء.

(٧) — اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا لاتحادهما فى الصفة المجهورية ويجوز ان يقال ادكر بقلب المعجمة مهملة والبيان اى اذدكر نظرا الى مغايرتهما فى الذات.

(٨) — اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالا ويجوز ازجر بقلب الدال زايا ولايجوز بالعكس لعظم الزاى فادخال الكبير فى الظرف الصغير تكلف بارد. (شرح)

(٩) — اى التاء المقلوبة من الواو والياء والثاء فى تاء افتعل لوجود ادغام احد المتجانسين فى الآخر المتحرك دفعا للثقل. (شرح)

(١٠) — اصله اوتقى من وقى يقى قلبت الواو تاء لمجاورتهما مخرجا ولذا يقع هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه من وارث ووجاه مع انه لو لم يجعل الواو زاء يلزم ان يكون ياء لسكونها وانكسر ما قبلها فحينئذ يلزم كون الفعل مرة يائيا ومرة واويا نحو ايتقى يوتقى وهذا الاختلاف ركيك وقوله (اتسر) اصله ايتسر من يسر قلبت الياء تاء هربا من اجتماع الكسرات لفظا او تقديرا وقوله (اتغر) اصله اثتغر قلبت الثاء تاء لاتحداهما فى المهموسة ويجوز اتغر بقلب الثاء تاء. (شرح)

والحُروفُ الّتِي تُزادُ في الأسماء والأفعال[١] عَشَرَةٌ مَجْموعُها: "اَلْيَوْمَ تَنْسَاهُ" فإذَا كانتْ كلمةٌ وعَدَدُها[أ] زائدٌ على ثلٰثةِ أحرُفٍ[ب] وفيها حرفٌ واحدٌ مِنْ هٰذِهِ[٢] الحُروفِ فَاحْكُمْ بِأنّها زائدةٌ، إلّا أَنْ لا يكونَ لَهَا معنًى بِدُونِهَا نحو وَسْوَسَ.

وأَبْوابُ الرُّباعيّ كُلُّها مُتَعَدٍّ[٣] إلّا دَرْبَحَ[٤].

وأَبْوابُ الخُماسيّ كُلُّها[ت] لَوَازِمُ إلّا ثلٰثةَ أَبْوابٍ اِفْتَعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ، فإنّها[ث] مُشْتَرَكَةٌ[٥] بينَ اللّازمِ[ج] والمُتعدّي[٦] وأَبْوابُ السُّداسيّ[٧] كُلُّها لَوَازِمُ إلّا بابَ اِسْتَفْعَلَ[٨] فإنّه مُشْتَرَكٌ بَيْنَ اللّازمِ والمُتعدّي. وكَلِمَتَيْنِ[٩] مِنْ بابِ اِفْعَنْلٰى، فإنّهما مُتعدِّيَانِ وهُمَا اسْرَنْدَاهُ واغْرَنْدَاهُ، مَعْنَاهُمَا[ح] غَلَبَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ.

وهمزةُ[١٠] أَفْعَلَ يَجِيءُ لِمَعَانٍ: لِلتَّعْدِيَةِ[خ] نحو اَكْرَمْتُهُ[١١]، ولِلصَّيْرُورَة نحو اَمْشَى الرَّجُلُ أَيْ صار ذَا ماشِيَةٍ، ولِلوِجْدَان نحو اَبْخَلْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ بَخِيلًا، ولِلحَيْنُونَةِ[د] نحو اَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيْ حانَ[ذ] وقتُ حَصادِهِ، ولِلإزالَةِ[ر] نحو اَشْكَيْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ ....

[أ] – اى والحال ان عدد هذه الكلمة زائد.

[ب] – اى مثلا اذ لو كانت الكلمة زائدا على اربعة احرف فالحكم كذلك فى كون الحروف زائدا.

[ت] – اى سواء كان مزيدا على الثلاثى او على الرباعى.

[ث] – اى فان هذه الابواب الثلاثة. [ج] – نحو اكتتب وتعلم وتنازع الحديث.

[ح] – اى معنى هاتين الكلمتين غلب عليه وقهره الا ان غلب عليه معنى اسرنداه وقهره معنى اغرنداه.

[خ] – بدل من قوله لمعان بدل البعض. [د] – اى لكون الشيئ ذا وقت يقرب منه حصوله. (شرح)

[ذ] – اى قرب وقت حصاد الزرع. [ر] – اى لازالة اصل الفعل عن المفعول. (شرح)

(١) – اى لغير الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما اى حرف كان نحو جلبب وقطع. (امعان)

(٢) – اى من هذه الحروف العشرة فاحكم انت بزيادة الحروف فى كل حال الا لحال ان لايكون لتلك الكلمة معنى بدون ذلك الحرف فحينئذ ليس لك الحكم بزيادتها كالواو الثانية فى وسوس ثم ان اراد بقوله ان لايكون لها معنى عدم كون المعنى اصلا على ما يدل عليه العموم الحاصل من وقوع النكرة فى سياق النفى ينتقض بيانه بميم جمهر فان ميمه اصلية مع ان له معنى بدونها وان اراد عدم كون المعنى بعينها ينتقض بنحو ضارب على انه تخصيص من غير مخصص فالوجه ان يقال الا ان يوجد لها معناها بعينها ولامعنى يناسبه بدونها. (روح الشروح)

(٣) – لم يقل متعدية مع ان المبتدأ مؤنث نظرا الى تذكير التأكيد ثم دأب المصنف الحكم بالغالب وتنزيل القليل بمنزلة العدم ومن دأبه ايضا حذف المستثنى واقامة مثاله مقامه فمعنى كلامه ههنا ان الغالب فى ابواب الرباعى التعدية الا فى باب فعلل فان الغالب فيه اللازم نحو دربح ...الخ

(٤) – فى مختار الصحاح دربحت الحمامة لذكرها خضعت له طاوعته ودربح الرجل طأطأ رأسه وبسط ظهره. (شرح)

(٥) – بمعنى ان بعض الافعال الجائى منها متعد وبعضها لازم فيكون الباب المشتمل عليها مشتركا بين اللازم والمتعدى. (امعان)

(٦) – اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسب واما كونه لازما احتقر واعتور وكذا اجتمع واكتسب لازمان اذا كان للمطاوعة والا لا كما مر. – واما كون تفعل متعديا فنحو تمزز وتقسم. – واما كونه لازما فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم. – واما كون تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال. – اما كونه لازما فنحو تحاكم وتواضع. (مطلوب)

(٧) – قوله (وابواب السداسى كلها لوازم) سواء كان مزيدا على الثلاثى ملحقا او غير ملحق او مزيدا على الرباعى يرد على الحصر احلوليته واعروريته واعلوطنى فلان اى لزمنى. (امعان – محمد جلبى)

(٨) – اما كون استفعل متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله.

واما كونه لازما فنحو استحجر الطين واستفرق الجمل واستنثر البغاث. (مطلوب)

(٩) – وفى بعض النسخ (**وكلمتين**) وكلاهما موجه فعلى كونه كلمتين فعلى العطف على ما اضيف اليه المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والياء فى حالة النصب والجر وهذا اظهر فعلى كونه كلمتان فعلى العطف على محل المستثنى فانه مرفوع او على الابتدائية. (لخص من المطلوب)

(١٠) – يوهم ظاهره ان تكون الهمزة فى باب افعل حرفا من حروف المعانى فيكون نحو اكرم مركبا من فعل وحرف فلايكون كلمة وليس كذلك لان الدال على الصيرورة مثلا ليس هو الهمزة فقط بل مجموع حروف الكلمة مع الهيئة غاية ما فى الباب انه صار دخول الهمزة سببا لمعنى الصيرورة وجزء من الدال عليها ولهذا اسند الشيخ المعانى المذكورة الى الهمزة مجازا وقس عليه سين الستفعل. (امعان)

(١١) – وتعديته بزيادة الهمزة فى اوله وفى بعض النسخ اخرجته وكلاهما صحيح اذ الغرض كونه للتعدية بزيادة الهمزة وفى كليهما هذا موجود.

عَنْهُ الشِّكايَةَ، ولِلدُّخول[١] فى الشَّيْءِ نحو اَصْبَحَ الرَّجُلُ إذَا دَخَلَ في الصَّباح، [أ]ولِلكَثْرَة[٢] نحو اَلبَنَ الرَّجُلُ إذَا كَثُرَ عِنْدَهُ[٣] اللَّبَنُ.

وسينُ اِسْتَفْعَلَ أيْضًا يَجِيءُ لِمَعَانٍ[٤]: لِلطَّلَب نحو اَسْتَغْفِرُ اللهَ أَيْ اَطْلُبُ المَغْفِرَةَ، ولِلسُّؤَال نحو اِسْتَخْبَرَ أَيْ سَأَلَ الخَبَرَ، ولِلتَّحَوُّل[٥] نحو اِسْتَخَلَّ[ب] الخَمْرُ أَيِ انْقَلَبَ الخَمْرُ خَلًّا، ولِلاعْتِقَاد[ت] نحو اِسْتَكْرَمْتُهُ أَيِ اعْتَقَدْتُ أنّه كريمٌ، ولِلوِجْدَان نحو اِسْتَجَدْتُ شَيْئًا أَيْ وَجَدْتُهُ جَيِّدًا، ولِلتَّسْليم نحو قَوْلِهِمْ اِسْتَرْجَعَ القَوْمُ عِنْدَ المُصِيبَة أَيْ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ[ث] وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

وحروفُ المدِّ واللِّينِ والزَّوَائِدِ والعِلَّةِ وَاحِدَةٌ. وهِيَ الواوُ والياءُ والألِفُ، وَكُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ في أوّلِه حرفٌ مِنْ هٰذِهِ الحُروفِ يُسَمّٰى مُعْتَلًّا ومِثَالًا لِمُماثَلَتِهِ الصَّحيحَ في احْتِمَال الحَرَكَات ....

[أ] – اى لكثرة الفعل عن الفاعل.

[ب] – بالخاء المعجمة لا بالمهملة.

[ت] – يقينيا او ظنيا.

[ث] – اى عبيد وملك له.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

(**١**) — بعضهم جعلوا هذا المعنى داخلا فى معنى الصيرورة وقالوا معنى اصبح صار ذا صباح ولكن اعتبار المصنف اولى لان المفهوم من اصبح هو الدخول فى الصباح لا صيرورة ذى الصباح وان الزم والمراد بيان معناه المطابقى لا الالتزامى. (امعان)

(**٢**) — وفى بعض النسخ وللتكثير ثم لايخفى عليك ان غير المصنف لم يذكر هذا المعنى ولعله ادخله فى الصيرورة ايضا لكون معنى البن الرجل صار ذا لبن كثير لكن لما كانت الهمزة ههنا دالة على معنى زائد على الصيرورة الخالية عن معنى التكثير فيكون اضبط فعلى هذا يكون مراد المصنف من الصيرورة السابقة هو الخالية عن معنى التكثير بقرينة المقابلة. (امعان)

(**٣**) — والحاصل ان همزة افعل تجئ لمعان عشرة:

الاول: للتعدية وهى ان ضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا للفعل المصير للتعدية. **والثانى:** للصيرورة اى لصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية من الفرس والبغل وغيرهما. **والثالث:** للوجدان اى لوجود الشئ على صفة ومعناه ان الفاعل والمفعول موصوفان بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة فى معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخلت زيدا اى وجدته بخيلا وفى معنى المفعول والفاعل ان متعديا نحو احمدت زيدا اى وجدته محمودا او حامدا. **والرابع:** للحينونة وهى كون ذا وقت بقرب فيه حصوله نحو احصد الزرع اى حان وقت حصاده. **والخامس:** للازالة اى لازالة شئ عن شئ نحو اشكيت زيدا اى ازلت عنه الشكاية. **والسادس:** للدخول اى لدخول شئ فى شئ نحو اصبح الرجل اى دخل وقت الصباح. والسابع: للتكثير اى لتكثير شئ نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن. **والثامن:** للسلب اى لسلب شئ عن شئ نحو اسلحت الغنم اى اسلبت الغنم جده. **والتاسع:** للتعريض وهو بجعل المفعول معرضا لاصل الفعل نحو ابعت العبد اى عرضته للبيع وجعلته منسوبا اليه. (محرره الوديني)

(**٤**) — اى لمعان عشرة:

الاول: للطلب وهو نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق وهو منه نحو استغفر الله اى اطلب منه المغفرة. **والثانى:** للسؤال افرد بالذكر مع ان بعضهم لم يفرق بينهما وجعلوا هذين المعنيين واحدا لتغاير موردهما فان مورد الطلب القلب ومورد السؤال اللسان. **والثالث، والرابع، والخامس، والسادس:** مذكور فى المتن. واما **السابع:** فهو للانقلاب. **والثامن:** لاصابة الشئ. **والتاسع:** للزيادة فى اللفظ. **والعاشر:** للنظر.

(**٥**) — اى لتحول الفاعل الحاصل للفعل نحو استحجر الطين اى تحول الطين الى الحجر ومعناه انه صار كالحجر اذ قلب الحقائق لايجوز عندنا وما وقع فى شرح الشكرية من ان معناه صار حجرا ليس على ما ينبغى فاعرفه ويجئ للانقلاب وهو اتصاف الفاعل بصفة اصل الفعل نحو استخل الخمر خلا اى القلب الخمر خلا على بيان الشيخ لكنه سهو من الناسخ والصحيح انقلب الخمر الى الخل لان باب الفعل لازم ولذا قال فى الصحاح المتقلب مصدرا ومكان تدبر.

نحو وَعَدَ ويَسَرَ وإنْ كان في وَسَطِه[١] يُسَمّٰى أَجْوَفًا نحو قَالَ[٢] وبَاعَ. وإنْ كان[أ] فى آخِرِه يُسَمّٰى نَاقِصًا[ب] نحو غَزٰى[٣] ورَمٰى. وإنْ كان فِيهِ[٤] حَرْفَانِ مِنْ هٰذِهِ الحُروف؛ فإنْ كانا عَيْنَه[٥] ولامَه يُسَمّٰى لَفِيفَ المَقْرُونِ نحو رَوٰى وشَوٰى. وإنْ كانا فائَه ولامَه يُسَمّٰى لَفِيفَ المَفْرُوقِ[ت] نحو وَقٰى.

وكلُّ فِعْلٍ عينُه ولامُه حَرْفَانِ مِنْ جنسٍ واحدٍ أُدْغِمَ[٦] أَوَّلُهُمَا في الآخَر لِلثِّقَل يُسَمّٰى مُضَاعَفًا نحو مَدَّ. وكلُّ فِعْلٍ فِيهِ همزةٌ فإنْ كانَتْ في أوّلِه يُسَمّٰى مَهْمُوزَ الفَاءِ نحو اَخَذَ، وإنْ كانتْ في وَسَطِه يُسَمّٰى مَهْمُوزَ العَيْنِ نحو سَئَلَ، وإنْ كانتْ في آخِرِه يُسَمّٰى مَهْمُوزَ اللَّامِ نحو قَرَأَ[٧].

وكلُّ فعلٍ خالٍ من هٰذِهِ الأقْسَام[٨] السِّتَّةِ يُسَمّٰى صَحِيحًا، وقدْ مرَّ بحْثُه[ث] في بابِ الصّحيح.

وسَنَذْكُرُ بَحْثَ الأقْسَام السِّتَّةِ على سبيلِ الاخْتِصَار

بابُ المُعْتلَّات[ج] والمُضاعَف والمَهْموز: الواوُ والياءُ إذَا تحرَّكَتا وانْفَتَحَ ما قَبْلَهُمَا[٩] قُلِبَتا أَلِفًا[١٠] نحو قَالَ وكَالَ، مثالُهما[ح] من النّاقِص غَزٰى[١١] ورَمٰى[خ].وتَقولُ فى تثنِيَتِهِما غَزَوَا ورَمَيَا،

[أ] – اى حرف العلة فى آخر الماضى.

[ب] – لنقصان آخره غالبا عن الحركة البنائية.

[ت] – لفيف المفروق لافتراق الحرف الصحيح بينهما. (شرح)

[ث] – اى بحث الصحيح وذكر احكامه فى باب ...الخ

[ج] – اى وذكر ما يتعلق بها من المضاعف واحكامه.

[ح] – اى مثال الواو والياء المنقلبتين الفا.

[خ] – اصله رمى فقلبت الياء الفا.

(١) — اى فى وسط الماضى يسمى هذا النوع اجوف لخلو الوسط الذى هو بمترلة الجوف فى الحيوان من الحرف الصحيح. (شرح)

(٢) — نحو قال وكال الاصل قول وكيل وفى بعض النسخ قال وباع.

(٣) — الاصل غزو ورمى فكل من الاقسام الثلاثة نوعان واوى ويائى ويقال للاول المعتل القاء وللثانى المعتل العين وللثالث المعتل اللام. (شرح)

(٤) — اى فى الفعل الماضى من هذه الحروف العلة حرفان ففيه تفصيل فان كان عينه...الخ

(٥) — اى عين ذلك الفعل ولامه يسمى هذا النوع لفيف المقرون اما تسميتهم باللفيف فللف حرفى العلة بالاخرى واما بالمقرون فلاقترانهما بالاخرى نحو روى وشوى. (شرح)

(٦) — قوله (ادغم اولهما) لو لم يذكر هذا لكان اولى لان المضاعف قد لايقع فيه الادغام واعلم انه قد يجتمع اثنان من علامات هذه الستة فيسمى باسمين نحو اود ووأد ووبأ ووأب وجاء وابى ونأى واسى وارى فيقال المعتل بالمضاعف او المهموز العين او اللام والاجوف المهموز الفاء او اللام والناقص المهموز الفاء او العين والمضاعف المهموز الفاء واللفيف المقرون المهموز الفاء واللفيف المفروق المهموز العين واى الاسمين قدم جاز. (امعان)

(٧) — وفى بعض النسخ اهمل الامثلة اعتمادا على ظهورها ولذا قال فى روح الشروح اهمل الشيخ امثلة المهموز بانواعه اعتمادا على ظهورها. (لمحرره الوديني)

(٨) — يعنى خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف وكونها خال عن هذه الثلاثة عبارة عن ان لايكون مثالا واجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز ولذا قال يسمى ذلك الفعل صحيحا لصحته وعدم تغير حروفه ويرادفه السالم لانه الذى سلمت حروفه الاصلية عن حروف العلة والهمزة والتضعيف.

(٩) — اعلم ان ما ذكر فى هذا الباب من قواعد الاعلال مشروط بشروط سبعة:

احدها: كون الواو والياء فى وزن الفعل ليخرج نحو الحوكة جمع حائك. **وثانيها**: كون حركة الواو والياء اصلية اذ العارض كالمعدوم. **وثالثها**: ان لا يكون فتحة ما قبلهما فى حكم السكون. **ورابعها**: ان لايكون فى معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الغرض من تحركهما نحو الحيوان فانه لايعل ليدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب فى معناه. **وخامسها**: ان لايجتمع فى الكلمة اعلالان لئلايؤدى الى اجحافها فخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين.**وسادسها**: ان لايلزم ضم حرف العلة فى مضارعه اذ هو مرفوض فلايعل نحو حيى اذ لوقلت حاى لقلت فى المستقبل يحاى مثل يخاف. **وسابعها**: ان لاتفوت الدلالة على اصلهما فلايعل نحو استحوذ والقود ليعلم انهما واوى. (من الشروح)

(١٠) — اى تبدل الالف منهما وتلفظ الالف مكانهما حقيقة القلب لايتصور فى الاعراض. (امعان وغيره)

(١١) — اصله غزو فقلبت الواو الفا لكون الواو مفتوحا مع ما قبلها وكذا فى رمى.

فلا تُقلَبان ألفًا، ولا تُقلَبان أيضًا[١] في جَمْع المُؤنَّث والمُواجَهَة[أ] ونفس[٢] المُتكلِّم، لأنّ[ب] الواوَ السّاكنةَ والياءَ السّاكنةَ لا تُقلَبان ألفًا إلّا في موضعٍ يكونُ سُكونُهما غيرَ أصليّ[٣] بأنْ[٤] نُقِلت حركتُهما إلى ما قَبْلَهُما نحو اَقَامَ[ت] واَبَاعَ.

وتقول فى الجَمْع[ث] غَزَوْا ورَمَوْا، والأصلُ غَزَوُوا ورَمَيُوا قُلِبَتا ألفًا لِتَحَرُّكِهما وانْفِتاح ما قَبْلَهُما فاجْتَمَعَ ساكِنان أحدُهُما الألفُ المَقْلوبةُ[ج] والثّاني واوُ الجَمْع، فحُذِفَتِ الألفُ المَقْلوبةُ[٥] فبَقِيَ[٦] غَزَوْا ورَمَوْا وتقولُ فى تثنِيَةِ المُؤنَّث غَزَتَا ورَمَتَا، والأصْلُ غَزَوَتَا ورَمَيَتَا قُلِبتا ألفًا لِتحرُّكِهما وانْفِتاح ما قبْلَهما، وحُذِفتِ الألفُ[ح] لسكونِها وسكونِ التّاء[خ]، لأنَّ التّاءَ كانتْ ساكنةً في[د] الأصل[٧] فحُرِّكتِ التّاءُ لِألف التّثنِيَة[٨] فحَرَكَتُها عارضةٌ والعارِضُ[٩] [ذ]كَالمَعْدوم[١٠].

وتقولُ في جَمْع المُؤنَّث مِنَ الأَجْوَف قُلنَ[١١] وكِلنَ والأصلُ قَوَلنَ وكَيَلنَ قُلِبتا ألفًا لِتحرُّكِهما وانْفِتاح ما قبْلَهُما ثُمَّ حُذِفتِ الألفُ لسكونِها وسكونِ اللّام فبَقِيَ قَلنَ وكَلنَ ....

(أ) – اى ولاتقلبان فى المواجهة.

(ب) – تعليل لقوله ولا تقلبان ايضا خاصة. **(امعان)**

(ت) – الاصل اقوم وابيع ولوكان سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب بحصول الخفة بدونه.

(ث) – اى فى الجمع المذكر الغائب من غزا ورمى.

(ج) – اى من الواو فى الاول ومن الياء فى الثانى.

(ح) – اى الالف المقلوبة من الواو والياء.

(خ) – اى تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة.

(د) – اى فى اصل الوضع لكونها علامة للتأنيث.

(ذ) – فلذا بقيا غزتا ورمتا.

(١) — اى كما لاتقلبان فى التثنية والجمع المؤنث نحو غزون ورمين.

(٢) — اى ولاتقلبان فى نفس المتكلم سواء كان وحده او مع غيره نحو غزوت ورميت غزوتا ورميتا.

(٣) — مع كون ما قبل الواو والياء مفتوحا وتركه هذا القيد مبنى على ما فهم من سباقه وسياقه.

(٤) — الباء متعلق بكون سكونهما وانما قيد به احترازا عما ذكره اولا فان سكون الواو والياء فى نحو غزون ورمين اصلى لانه حصل من لحوق الضمير لكن لم يكن بالنقل لكون ما قبلها متحركا بل بالحذف

بخلاف نحو اقام واباع ويجوز ان يتعلق بتقلبان المقدر بعد الاستثناء ويحصل الاحتراز لان ما جاء من ضمير الفاعل فى حكم الاصلى عندهم لكونه كالجزء من الفعل. (**امعان**)

(٥) — لاجتماع الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلاتحذف الا بنائب كما فى اغزن وليس له نائب ههنا مع ان حذف الالف معين. (**شرح**)

(٦) — اى الاصل المذكور بعد الحذف (غزوا ورموا) بفتح ما قبل الواو و لم يضم حتى يجانس الواو لتدل الفتحة على الالف المحذوفة. (**شرح**)

(٧) — جواب سؤال مقدر تقديره: انكم قلتم حذفت الالف لسكونهما وسكون التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء كانت ساكنة فى الاصل ...الخ اي فى اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة كما فى المفرد نحو غزوت ورميت. (**مطلوب**)

(٨) — لاجتماع الساكنين من علامتى التأنيث والتثنية ولامجال لحذف احديهما اذ العلامة لاتحذف بل يلزم اللبس. (**روح الشروح**)

(٩) — وفيه سؤالان: احدهما: ان هذه الحركة حصلت من ضمير الفاعل لان الالف تقتضى فتح ما قبلها وقدسبق ما جاء منه فى حكم الاصلى عندهم. **وثانيهما**: انها كانت عارضة فى حكم المعدوم فاجتمع ساكنان التاء والالف فلم لم يحذف احدهما.

وجوبهما: ان هذه الحركة لها شبهان بالاصلى والعارضى فعملتا بالشبهين كما هى القاعدة المستحسنة عند المحققين بيانه: هذه الحركة من حيث انها جائت بالف الضمير كانت فى حكم الاصلية كسكون واو غزون ومن حيث محلها عارضة ليست فى حكم الاصلية لانها ليست بجزء من الفعل على الحقيقة ولا كالجزء منه لانها ليست بفاعل بل حرف جائت لعلامة تأنيث الفاعل عارضة ليست فى حكم الاصلية بخلاف سكون واو غزون لان محله جزء من الفعل حقيقة.

فبالنظر الى الاول: لايجتمع ساكنان اصلا فى نحو غزتا فيلزم ان لايحذف حرف.

وبالنظر الى الثانى: يجتمع فيه ثلاث سواكن باحدهما ترجيح بلامرجح واهمال وعدم اعتبار للآخر وهو مناف للعدل. (**امعان الانظار**)

(١٠) — فنظرنا الى الاصل فحذفنا الالف المقلوبة لتحصل الخفة ونظرنا الى الصورة وحال التحرك فلم تحذف احدى العلامتين وللكل من النظرين داع فعملنا بمقتضاهما. (**شرح**)

(١١) — بضم القاف وكلن بكسر الكاف قوله (والاصل) اى واصل قُلنَ وكِلنَ قولن وكيلن بفتح الواو والياء.

بِفتحِ القافِ والكافِ[١] ثُمَّ نُقِلت[٢] فتحةُ القافِ إلى الضَّمَّة، والكافِ[أ] إلى الكَسْرة لِتَدُلَّ الضَّمَّةُ[ب] على الواوِ المَحْذوفةِ، والكَسْرةُ[ت] على الياءِ المَحْذوفةِ، لأنَّ[ث] المُتولِّدَ من الضّمّة الواوُ[ج]، ومن الكَسْرة الياءُ، ومن الفَتْحة الألفُ[٤]. والياءُ إذا انْكَسَرَ ما قبْلَها تُرِكتْ على حالها[ح] ساكنةً كانتْ أو مُتحرِّكةً إذَا كانتِ الحركةُ فتحةً[٥] نحو خَشِيَ وخَشِيتُ[٦].

والياءُ السّاكنةُ إذَا انْضَمَّ ما قبْلَها[خ] قُلِبت واوًا نحو أَيْسَرَ يُوسِرُ أصلُه يُيْسِرُ[٧] وتقولُ فى مَجْهول الأجوف قِيلَ، والأصلُ قُوِلَ[٨] فاسْتُثْقِلَتْ ضمّةُ القافِ قَبْلَ كسرةِ الواو فأُسْكِنَتِ القافُ ونُقِلت كسرةُ الواوِ إِلَيْهَا[د] فصارَتِ القافُ مكسورةً والواوُ ساكنةً[ذ]، ثُمَّ قُلِبتِ الواوُ ياءً لأنَّ الواوَ السّاكنةَ إذَا انْكَسَرَ ما قبْلَها قُلِبت ياءً. والواوُ المُتحرِّكةُ إذَا وَقَعت فى آخِرِ الكلمةِ وانْكَسَرَ ما قبْلَها قُلبت ياءً نحو غَبِيَ[٩]، والأصلُ [ر]غَبِوَ[١٠] من الغَبَاوَةِ، والغَبَاوَةُ عكسُ الإِدْرَاكِ، وكَذَا[ز] دُعِيَ[١١] مجهولُ [س]دَعَى[١٢]، والأصلُ دُعِوَ[١٣] وتقولُ فى جمع المُذكَّر من مَجْهول النّاقِصِ ....

[أ] – اى ثم نقلت فتحة الكاف الى الكسرة.

[ب] – اى ضمة القاف على الواو ...الخ

[ت] – اى لتدل كسرة الكاف على الياء الخ

[ث] – وذلك الدلالة ثابت وواقع لان المتولد.الخ

[ج] – فصار قلن وكلن وكذا صن وبعن.

[ح] – لعدم موجب التغيير.

[خ] – اى ما قبل الياء الساكنة.

[د] – لكونها حرف علة وما قبلها ساكنا.

[ذ] – بنقل كسرتها الى القاف.

[ر] – قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها.

[ز] – اى مثل غبى فى الاعلال.

[س] – واصل دعا دعو فقلبت الواو الفا لما عرفت.

....

....

....

(١) — والقياس ضم الفاء فى باب خفن لانه واوى الا انه لما كان من فَعِلَ مكسور العين وكانت الدلالة على حركة العين اولى من الدلالة على كون البناء واويا لان الأولى راجعة الى المعنى والثانية الى اللفظ نقلوا كسرة العين الى الفاء ولما لم يفد النقل فى مثل قلن وكلن الدلالة على حركة العين لعدم مخالفة حركة العين لحركة الفاء قصدوا الدلالة على الحرف المحذوف لئلايفوت الغرض بالكلية.

(٢) — اى بدلت فتحة القاف الى الضمة فى قلن وكذا فتحة الكاف الى الكسرة لتدل الخ

(٣) — لان الواو من جنس الضمة لكونها مركبة من الضمتين والياء من جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اى وضعت مقدار الكسرتين.

(٤) — لان الالف مركبة من الفتحتين اى وضعت مقدارهما وانما ذكرت الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وبقاء الفتحة للدلالة على الالف للمناسبة بينهما اى الواو والياء فى كونهما حرفى علة.

(٥) — لان الفتحة غير ثقيلة على الياء فلاتغير.

(٦) — بسكون الياء مع كسر ما قبلهما فيهما واما اذا كانت حركة الياء فتحة كما فى يخشى او كسرة كما فى ترمين فيعل الياء بقلبها الفا وبحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة والكسرة على الياء. (شرح)

(٧) — قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلايلزم احجاف الكلمة. (شرح) - فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وليكون موافقا لحركة ما قبلها فصار يوسر وكذلك يودع اصله ييدع يقال ايدع الرجل الحج على نفسه اى اوجبه. (شكرية)

(٨) — بضم القاف وكسر الواو فى اللغة المشهورة وقدجاء قول بضم القاف وسكون الواو بحذف الكسرة لاستثقال الكسرة على الواو وقدجاء الاشمام ايضا وهو ان تقصد بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء نحو الواو قليلا. (ذكره التفتازانى)

(٩) — غَبِيَ اصلنده غَبِوَ ايدى واو طرفده واقع اولوب ما قبلى مكسور اولديغندن واوى يايه قلب ايدرلر ايمش بز دخى قلب ايتدك غبى اولدى.

(١٠) — اى واشتقاقه من الغباوة وانما ذكره استشهادا عليه اصله واوى اذ المصدر مما يرد الاشياء الى اصولها.

(١١) — دعوا اصلنده دعوا ايدى واو طرفده واقع اولوب ما قبلى مكسور اولديغندن واوى يايه قلب ايتدك دعى اولدى.

(١٢) — دعا اصلنده دَعَوَ ايدى واو متحرك اولوب ما قبلى مفتوح اولديغندن واوى الفه قلب ايتدك دعا اولدى.

(١٣) — بضم الدال ولم يقل من الدعوة لان الف دعا يدل على ان اصله واوى قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها.

....

....

....

....

غُزُوا والأصلُ (أ)غُزِيُوا[١] فأُسْكِنَتِ[٢] الزّاءُ ثُمَّ نُقلت ضمّةُ الياء إلى الزّاء(ب) وحُذِفتِ الياءُ لسكونِها وسكونِ الواو فبَقِيَ(ت) غُزُوا[٣].

وكلُّ واوٍ وياءٍ مُتحرِّكَتَيْنِ يكونُ(ث) ما قبلَهُما حرفًا صحيحًا ساكنًا نُقلت حَرَكَتُهُما إلى الحَرْف الصّحيح نحو يَقُولُ ويَكِيلُ ويَخَافُ، والأصلُ يَقْوُلُ ويَكْيِلُ ويَخْوَفُ[٤].

وإنَّما قُلبت واوُ يَخَافُ ألفًا لِكَوْنِ سكونِها غيرَ أصليّ وانْفِتاحِ ما قبْلَها[٥]، وكلُّ واوٍ وياءٍ إذَا كانتا مُتحرِّكَتَيْنِ ووَقَعَتَا فى لامِ الفِعْل وما قبْلَهُما حرفٌ مُتحرِّكةٌ أُسْكِنَتَا(ج) ما لَمْ يكنْ[٦] مَنْصوبًا نحو يَغْزُو ويَرْمِي[٧] ويَخْشٰى لِاسْتِثْقَال الضّمّةِ على الواوِ والياءِ[٨].

والأصلُ يَغْزُوُ ويَرْمِيُ ويَخْشَيُ وقُلبت ياءُ يَخْشٰى ألفًا لِتحرُّكِها[٩] وانْفِتاح ما قبْلَها(ح) ويَتحرَّكُ الواوُ والياءُ إذَا كانتا[١٠] مَنصوبَتَيْنِ(خ) نحو لَنْ يَغْزُوَ ولَنْ يَرْمِيَ ولَنْ يَخْشٰى لِخِفَّةِ الفتحةِ(د) عَلَيْهِمَا[١١] وتقولُ فى التّثْنِيَةِ[١٢] يَغْزُوَانِ ويَرْمِيَانِ ويَخْشَيَانِ.[١٣]

وتقولُ فى الجَمْع يَغْزُونَ ويَرْمُونَ ويَخْشَوْنَ، والأصلُ يَغْزُوُونَ ويَرْمِيُونَ ويَخْشَيُونَ[١٤]، فأُسْكِنَتِ الواوُ والياءُ ....

(أ) – بسلب كسرتها لدفع الخروج من الكسرة الى الضمة ثم نقلت ...الخ

(ب) – لان الحرف الصحيح اولى بالحركة.

(ت) – اى الاصل المذكور بعد الحذف.

(ث) – صفة اخرى للواو والياء.

(ج) – بالسلب لاستثقال الضمة على الواو والياء. – خبر لقوله "وكل واو ...الخ"

(ح) – اى ما قبل الياء وهو الشين وفى بعض النسخ وانفتاح السين.

(خ) – اى بسبب الناصب. – نسخة: "منصوبتين"

(د) – ولئلايلزم الغاء عن العامل بلاسبب. **(مطلوب)**

(١) — غزوا اصلنده غُزِيُوا كسره دن ضمه يه خروج لازم كلمسون ايجون زانك كسره سنى حذف ايدوب ويردك يانك ضمه حركه سنى ما قبلنده كى حرف صحيح ساكن اولان يايه اجتماع ساكنين اولدى يادن واودن اجتماع ساكنين دفع ايجون يايى حذف ايتدك غزوا اولدى.

(٢) — بسلب حركتها لان فى ابقائها واسكان الياء بالسلب يلزم تغيير واو الضمير بعد حذف الياء لاجتماع الساكنين وهو غير جائز. (منضود)

(٣) — تقول مررت بالغازى والاصل بالغازو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهى فى الطرف متحركة بالجر. (منضود)

(٤) — بسكون القاف والكاف والخاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء فى الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو فى الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا.

(٥) — اى ما قبل الواو فى الحال اى وهو قوله والواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبت الفا.

(٦) — اى لام الفعل منصوبا. وقال بعضهم: "ما لم يكن كل واحد من الواو والياء منصوبا". وقال فى نسخة المتن فى هذا المقام متفاوتة فى بعضها هكذا. وفى بعضها: "ما لم يكن منصوبتين". والكل صحيح لكون المآل واحدا فاختر ما شئت ولاتكن من القاصرين.

(٧) — بالضم فى الثلاثة وترمين بالكسر حذفت الياء الاولى لاجتماع الساكنين بعد اسكانها لان الثانية ضمير وعلامة. (منضود)

(٨) — لكون كل واحد من الواو والياء حرفى علة ضعيفة خصوصا اذا وقعتا فى لام الفعل الذى هو محل التغيير.

(٩) — اى الالف فى الاصل كما هو مقتضى سياق كلامه او فى الحال ويعم اسكان الحرف لقلبها الفا.

(١٠) — اى اذا لم يكن ما قبلهما مفتوحا والا قلبتا الفا نحو لن يخشى وانما لم يذكرها لانفهامه من قوله وانما قلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. (امعان الانظار)

— اى الواو والياء وفى بعض النسخ اذا كان فحينئذ يؤل بكل واحد من الواو والياء ويجوز ان يرجع ضمير كان الى لام الفعل كما هو المذكور فى بعض الشروح.

(١١) — اى على لن يغزو ولن يرمى ولم يذكر حكم لن يخشى لظهور ان الالف لاتقبل الحركة فيكون نصبه تقديريا ومنه كى يغزو وكى يرمى وكى يخشى وان يغزو وان يرمى وان يخشى واذن يغزو واذن يرمى واذن يخشى.

(١٢) — اى فى تثنية الغائب من المضارع الناقص وكذا قوله فى الجمع اى فى جمع المذكر الغائب من الناقص. (امعان)

(١٣) — اى وانما لم تقلب ياؤه الفا لئلا يلتبس بالمفرد لفظا عند دخول الجازم والناصب. (امعان)

— وانما لم تقلب الواو والياء فى هذه الثلاثة بنقل حركتها الى ما قبلهما بعد سلب حركته فى بعضها وفى بعض بلانقل لئلايلزم اجتماع الساكنين على غير حده لم يجز حذف احدهما وابقائهما تأمل. (مطلوب)

(١٤) — بتحريك الواو والياء فى هذه الامثلة الثلاثة قوله فاسكنت اى هذه الثلاثة.

لِوُقوعِهِما في لامِ الفِعْلِ واسْتِثْقال الضّمَّةِ عليهما، فَاجْتَمَعَ ساكنان: الواوُ والياءُ وبَعْدَهُما واوُ الجَمْعِ، فحُذِفت ما كان قبْلَ واوِ الجَمْعِ، وقُلبت ياءُ يَخْشَيُونَ ألفًا لِتحرُّكِها وانْفِتاح ما قبْلَها[١]، وضُمَّتِ الميمُ فى يَرْمُونَ لِيَصِحَّ واوُ الجَمْع.

وتقولُ في واحدةِ المُخاطَبَة تَغْزِينَ، والأصلُ تَغْزُوِينَ، فأُسكنتِ الزّاءُ لاسْتِثْقال الضّمَّة قبْلَ كسرةِ الواوِ، ونُقلت كسرةُ الواوِ إلى الزّاء، وحُذفتِ الواوُ لِسُكونِها وسكونِ الياءِ وتقولُ في اسم الفاعل من الأجوف[أ] قَائِلٌ[٣] وكَائِلٌ[٤]. وكان[ب] فى الماضى قَالَ وكَالَ، فزِيدَتِ الألفُ[ت] لِاسمِ الفاعلِ، فاجْتَمَعَ أَلِفان أحدُهُما ألفُ اسمِ الفاعل والآخَرُ الألفُ المَقْلوبةُ من عينِ الفِعل[٥]، فقُلبتِ الألفُ المَقْلوبةُ من عينِ الفِعل همزةً، وكذٰلك[ث] كَائِلٌ.

واسمُ الفاعل من النّاقِصِ مَنصوبٌ في حالةِ النَّصْب نحو رَأَيْتُ غَازِيًا[٦] ورَامِيًا، فلا يَتَغَيَّرُ[٧] صِيغتُه. وتقولُ فى الرَّفْع والجَرّ هٰذَا غَازٍ ورَامٍ ومَرَرْتُ بِغَازٍ ورَامٍ[ج]، والأصلُ غَازِيٌ ورَامِيٌ[ح]، فأُسكنتِ الياءُ كَمَا ذَكَرْنَا، فاجْتَمع ساكِنان الياءُ والتَّنْوينُ، فحُذفتِ الياءُ وبقِيَ التَّنْوينُ[خ] ....

[أ] — اى مطلقا يعنى واويا كان او يائيا.

[ب] — اى كان اصل الاول قال واصل الثانى كال.

[ت] — بين الفاء والعين.

[ث] — اى كاعلال قائل اعلال كائل.

[ج] — بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا. [ح] — بضم الياء رفعا وبكسرها جرا.

[خ] — وفى بعض النسخ ونقل التنوين الى ما قبلها اى الى ما قبل الياء المحذوفة فصار غاز ورام بكسر ما قبل الياء رفعا وجرا وعلى هذا اعلال جمع المؤنث نحو غواز اصله غوازى.

(١) — وهو الشين فصار يخشاؤن فاجتمع ساكنان: احدهما والواو والياء وبعدهما اى بعد الواو والياء واو الجمع وهو الثانى من الساكنين فحذف ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف التى هى لام الكلمة فبقى يغزون بضم الزاء يرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين هكذا وجد فى بعض نسخ المتن وشرح كذا وهو الانسب.

(٢) — مع كسرها دليل الياء ليصح ولتسلم واو الجمع من التغيير وذلك ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يرمين فيلتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث من الغائبة فضموا الميم فيه لهذا السبب ولتزول الالتباس ثم فى اعلال يرمون وجه آخر وهو نقل ضمة الياء وتحذف الياء للساكنين ولما علم هذا الوجه بما ذكر فى غزوا لم يتعرض له ههنا تفننا وتوسعا لطريق الاعلال.

(٣) — قوله (قائل) اصله قاول فصارت همزة اعلم ان اصل قائل قاول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانهم لايعدون الالف الكائنة قبلها لانها ساكنة والحرف الساكن ليس بحاجز حصين لما مر فصار حرف العلة كأنه فى الفتحة فقلبت الفا اذ تنزلوا الالف بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الساكنان هما الف الفاعل والف المقلوبة عن الواو فلابد من حذف احدهما ولا يمكن حذف احدهما. اما الالف فلانه لو حذف يلتبس اسم الفاعل بالماضى. واما الالف الثانية: فكذلك ايضا قلما احتمع الالفان فلايمكن حذف احدهما حركت الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت الالف الثانية همزة لان الالف اذا تحركت يصير همزة. ونظير قائل فى الاعلال كساء اصله كساو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لااعتداد بالالف الكائنة قبلها او لانهم نزلوا الالف بمنزلة الفتحتين فاجتمع الفان فكرهوا حذف احدهما وحركت الاخير فصارت همزة كذا قيل. وفيه نظر من وجوه اما الاول فلاعتدادهم بالف اسم الفاعل اجتماعا فاذا اعتدوا بها جمعا فقلب الواو فى قاول الفا محال وهو سكونها واذا عرفت هذا فقد تبين لك فساده. (حسن باشا)

— اقول: حمل كلام الشيخ فيما هنا وفى بحث اسم الفاعل على الظاهر اولى من حمله على المسامحة لان فيهما تنصيصا على اشتقاق الفاعل من الماضى. وانما اختاره مخالفا للجمهور لان فيه اختصارا لان حذف الجمهور فى اخذ الفاعل حرف المضارعة قول باشتقاقه من الماضى كما لايخفى. (شوقى)

(٤) — اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة من الواو ولاتكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة على الاصل حتى روى عن ابى على الفارسى دخل مع صاحبه على واحد من المشهور بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء مكتوب لفظ قائل منقوطا بنقطتين من تحته فقال ابو عل هذا خط من قال خطى فنظر ابو على صاحبه وقال ضيعتنا خطوتنا فى زيارة فقام وخرج مع صاحبه فى تلك الساعة ثم سأل صاحبه عن ذلك فقال النقطة فى تحت مركز قائل خطاء فرقا بين اليائى والواوى.

(٥) — وحذف احدهما مخل بالغرض من الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت ...الخ

(٦) — ياؤه منقلبة عن الواو اذ اصله غازو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها. (شرح)

(٧) — اى الياء لخفة الفتحة عليها وتغير الياء فى جمع المذكر نحو غاز اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها. (شرح)

فإنْ أَدْخَلتَ الألفَ واللّامَ(أ) سَقَطَ التّنوينُ وَتَعُودُ الياءُ ساكنةً(١)، فتقولُ هٰذَا الغَازِي والرَّامِي ومَرَرْتُ بِالغَازِي والرَّامِي وتقولُ في مَفْعول الأجوفِ مَقُولٌ(٢)، أصلُه(٣) مَقْوُولٌ ففُعِلَ بِهِ كَمَا ذَكَرْنَا(٤).

وتقولُ في بِناء اليائِيِّ مَكِيلٌ والأصلُ مَكْيُولٌ، فنُقلت حركةُ الياءِ إلى الكافِ، فحُذفتِ الياءُ لاجْتِماعِ السّاكِنَيْنِ(ب) وكُسرتِ الكافُ لِتَدُلَّ(ت) على الياءِ المَحْذوفةِ، فَلَمَّا انْكَسرتِ الكافُ صارتْ واوُ المَفْعول ياءً(٥).

وإذَا اجْتَمعتِ الوَاوَانِ الأُولٰى(ث) ساكنةٌ والثَّانيَةُ مُتحرّكةٌ فأُدْغِمَتِ الأُولٰى(ج) فى الثّانيَةِ(ح)(٦) نحو مَغْزُوٌّ والأصلُ مَغْزُووٌ(٧) وإذا اجْتَمع الواوُ والياءُ والأُولٰى ساكنةٌ(خ) والثّانيَةُ مُتحرّكةٌ قُلبتِ الواوُ(٨) ياءً، وكُسر ما قبْلَ الأُولٰى(٩) لِتَصِحَّ الياءُ(١٠)، وأُدغمتِ الياءُ في الياءِ نحو مَرْمِيٌّ ومَخْشِيٌّ والأصلُ مَرْمُويٌ ومَخْشُويٌ(د) وتقولُ في أمر الغائِبِ من الأجوفِ لِيَقُل، والأصلُ لِيَقْوُل(١١).

وفي المُخاطَب قُل، والأصلُ أُقْوُل فنُقلت حركةُ الواوِ(ذ) إلى القافِ وحُذفتِ الواوُ لِسُكونِها وسكونِ اللّامِ وحُذفتِ الهَمزةُ(١٢) بِحَرَكَةِ القاف.

(أ) — اى على مثل غاز ورام.

(ب) — من الياء وواو المفعول فصار مكول.

(ت) — اى كسرة الكاف.

(ث) — اى الاولى من الواوين.

(ج) — اى الواو الاولى التى هى واو المفعول فى المثال الآتى.

(ح) — اى فى كلمة واحدة كما هو المتبادر فخرج نحو يغزو يوما ويقضى وطراً.

(خ) — سواء كانت واوا او ياء.

(د) — قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت.

(ذ) — اى فى ليقل واقول.

(١) — لزوال موجب حذفها وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين الذى قدجعل عوضا عنها. (شرح)

(٢) — قوله (واصله مقوول) الى قوله وعند الاخفش مقولا اعلم ان مقولا فى الاصل مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف لاستثقال الضمة على الواو فالتقى الساكنان هما واو المفعول وعين الفعل فحذفت احديهما فصار مقول. (حسن باشا للمراح)

(٣) — قال والاصل مقول اقول فتقلت حركة الواو الى القاف لاستثقال الضمة على الواو فالتقى ساكنان فحذفت الواو المولدة عند سيبويه والواو الغير المولدة عند الاخفش فصار مقول فعند الاول وزنه مفعل وعند الثانى وزنه مفول بسكون الواو. (شكرية)

(٤) — اى مضارعه يعنى نقلت ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة واستغنى عنها بالميم فحذفها اولى من حذف الاصلى بخلاف التنوين فى نحو غاز لانها علامة التمكن لايستغنى عنها وعند ابى الحسن الاخفش حذفت واو الاخفش لان تغيرها مطرد

بخلاف تغيير الواو الزائدة على انها مع الميم علامة المفعول الثلاثى ولايستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وحق العلامة ان تبقى ولاتتغير فحذف واو الاجوف ادخل فى القياس واولى. (روح الشروح)

(٥) — لسكونها وانكسار ما قبلها على رأى الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبل الياء لئلاتتقلب واوا فيلتبس البناء اليائى بالواوى واختار الامام مذهب الاخفش. (شرح)

(٦) — اى فى الواو الثانية التى لام الفعل للتخفيف بدفع التكرر ولايحذف احدهما كما فى مقول لعدم الموجب ههنا. (شرح)

(٧) — فاجتمع حرفان من جنس واحد اوليهما ساكنة والثانية متحركة فتجب الادغام للتخفيف فيدغم الاولى فى الثانية فصار مغزو. (مطلوب)

(٨) — ليمكن الادغام بحصول الجنسية وانما لم يعكس لكون الواو اثقل من الياء فابقاء الخفيف اولى من الثقيل. (شرح)

(٩) — من اليائين يعنى اذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو.

(١٠) — ولنسم عن الانقلاب الى جنس الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلايغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها لانقلب الفا نحو طى وريان والاصل طوى ورويان. (شرح)

(١١) — بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو الى القاف فلزم الساكنان على غير حده عن الواو واللام فحذفت الواو للدفع لكون الواو حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل.

(١٢) — اى فى اقول بسبب كون القاف متحركة ولحصول الاستغناء عن الهمزة.

....

....

....

وتقولُ في التّثنِيَةِ قُولَا فعَادَ الواوُ بِحَركةِ اللّامِ[١]. وتقولُ في أمرِ[أ] النّاقِصِ لِيَغْزُ ولِيَرْمِ. وفي أمر المُخاطَب أُغْزُ[ب] وارْمِ بِحَذف الواوِ والياءِ[ت] لأنَّ جَزْمَ النّاقص[ت] ووَقْفَه[ث] سقوطُ لامِ فِعْلِه[٢]. وفي النّاقِصِ[٣] الواوِيّ تُقْلَبُ الواوُ ياءً في المُستقبَل [ج]والأمر[٤] والنّهيِ المَجْهولاتِ لِأَنَّهُنَّ فروعُ[ح] الماضِي[٥] وفي الماضى المَجْهولِ يصيرُ الواوُ ياءً لِتَطَرُّفِها وانْكِسارِ ما قبْلَها نحو غُزِيَ والأصلُ غُزِوَ.

وأمّا المُعْتَلُّ المِثال[٦] فتَسْقُطُ فاءُ فِعْلِه في المُستقبَل والأمر والنّهيِ المَعْروفاتِ إذَا كان فاؤُه واوًا[٧] مِنْ ثَلَاثةِ[٨] أبْوابٍ:

١- فَعَلَ[خ] يَفْعِلُ بِفتحِ[د] العينِ في الماضى وكسرِها في الغابِرِ نحو وَعَدَ [ذ]يَعِدُ[٩].

٢- وفَعَلَ يَفْعَلُ بِفتحِ العينِ فى الماضى والغابرِ نحو وَهَبَ يَهَبُ[١٠].

٣- وفَعِلَ يَفْعِلُ بِكسرِ العينِ في الماضى والغابرِ نحو وَرِثَ يَرِثُ.

وتقولُ فى الأمر والنّهي عِدْ لَا تَعِدْ وهَبْ لَا تَهَبْ ورِثْ لَا تَرِثْ. وقَدْ تَسقُطُ الواوُ من بابِ فَعِلَ يَفْعَلُ بِكسرِ العينِ في الماضى وفتحِها في الغابر من لَفْظَيْنِ نحو وَطِأَ يَطَأُ ووَسِعَ يَسَعُ

وأمّا اللّفيفُ المَقْرونُ: فَحُكْمُ عينِ فعلِه كَحكمِ الصَّحيح لا يَتغيَّر ....

(أ) – اى فى امر الغائبين الناقص.

(ب) – بضم الزاء وكسر الميم.

(ت) – فى امر الغائب والمخاطب.

(ث) – كما فى امر الغائب.

(ج) – كما فى امر الحاضر.

(ح) – وفى النسخ: فروع الماضى.

(خ) – اى الباب الاول فعل.

(د) – اى اقرأ بفتح العين.

(ذ) – اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب. (شرح)

(١) — فان قلت: ان ما ذكرت فى اعلال غزتا ورمتا يقتضى ان لايجوز قولا لان حركة اللام عارضة بسبب الف التثنية فحينئذ يلزم اجتماع الساكنين بل يلزم اجتماع ثلث سواكن.

قلت: هذا قياس مع الفارق ولان اللام اصلية بخلاف التاء. (شكرية)

— اى لزوال مانع بقاء الواو وذلك المانع لزوم التقاء الساكنين وهذا مدفوع فى التثنية بتحريك الواو لالف التثنية فجعلت حركتها فى حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض.

(٢) — لان حرف العلة بمنزلة الحركة والحركة تسقط فى حالة الجزم والوقف ثم كون الامر مبنيا على الوقف عند البعض اذ هو مجزوم عند البعض الآخر فاصل اغز وارم لتغزو ولترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال بينه وبين المضارع فجتلبت همزة الوصل لبقاء الغين والزاء ساكنا ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى اثره له. (شرح)

(٣) — فى متعلق بقوله تقلب الواو ...الخ وانما قدم الظرف على عامله للاشارة الى ان القلب بلاموجب ظاهرى مخصوص بذلك مع ان ما قبل الواو فيها ليست بمكسورة.

— قال (وفى الناقص الواوى) اقول وتقول فيه يغزو ويدعو هذا فى المعروف واما فى المجهول فيقال يغزى ويدعى بقلب الواو ياء فيهما ثم الفا. (شكرية)

(٤) — فيه نظر لان الامر والنهى ليس فيهما الواو سواء كان مجهولا او معروفا فكيف تقلب ياء لان علامة الجزم فى الناقص ووقفه سقوط لام الفعل ويمكن ان يجاب عنه بان الواو تعود فى تثنيتهما فحينئذ تقلب ياء تأمل ارشدك الله. (شكرية)

(٥) — الذى هو متبوع الافعال المذكورة يعنى لما جاز قلب الواو ياء فى الماضى المجهول نحو غزى ودعى جاز فى فروعه وهى المضارع والامر والنهى نحو يغزى ولتغزى ولتغزيا ولاتغزيا. (شكرية)

(٦) — اعلم ان المثال الذى فيه حرف واحد مقدم على ما فيه حرفان لبساطته لتوقفه عليه ولهذا قدم المصنف الاجوف والناقص والمعتل اللفيف المقرون على المفروق ثم قدم الاجوف والناقص على المعتل المثال لكثرة ابحاثها ولوجود الاقسام السبعة فيهما ولذا قال باما التفصيلية بقوله واما المعتل قيد بقوله المثال ليظهر ان المراد من المعتل المعتل الفاء باضافة لفظية وجواب اما فتسقط فاء فعله. (دانيال)

(٧) — اى فاء المثال وهذا احترازا عما كان فاؤه ياء لانها لاتحذف على كل حال.

(٨) — متعلق بتسقط المتقدم والتقدير تسقط فاء المثال اذا كان واوا.

— ولله در الشيخ حيث اشترط فى حذف الواو من المضارع كونه من ثلثة ابواب و لم يشترط كون الواو بين ياء وكسرة لانه اسلم عن الاعتراضات التى اوردت على الجمهور. (شوقى)

(٩) — اصله يوعد سقط الواو لئلايلزم الصعود والهبوط لان الياء وكذلك الكسرة سفلى والواو علوى بالنسبة اليهما وتوالى الكسرات فى غير الآخر لايوجب زيادة الثقل فحمل عليه ما وقع بين ياء وهمزة او نون وكسرة تعد واعد وتعد للمشاكلة. (منضود)

(١٠) — اصله يوهب بالكسر فحذفت كما فى يعد ثم فتحت طلبا لزيادة الخفة فيما فيه حروف الخلق ولايلزم هذا الطلب فى كل ما وجد فيه ذلك الحرف اكتفاء باندفاع بعض الثقل. (شرح)

نحو طَوٰى، وحكمُ لامِ فعلِه كَحكمِ لامِ[أ] فعلِ النّاقِصِ[١] مثل رَوٰى[ب] يَرْوِي. وتقولُ في الأمرِ مِنْهُ اِرْوِ بِحذفِ لامِ الفِعل.

وأمّا اللَّفيفُ المَفْروقُ: فَحُكْمُ فاءِ فعلِه كَحُكمِ فاءِ فعلِ المُعْتَلِّ[٢] وحكمُ لامِ فعلِه كحكمِ لامِ فعلِ النّاقصِ نحو وَقٰى يَقِي[٣].

وتقولُ فى الأمرِ قِهْ[٤] فحُذفت فاءُ فعله[ت] كالمُعتلِّ[ث] وحُذفت لامُ فعله في الجَزم كالنَّاقص[ج] فبَقِيَتِ القافُ[ح] مكسورةً وزِيدَتِ الهاءُ عندَ الوَقْف[٥] فى الواحِدِ المُذكَّر.

وتقولُ في التَّثنيَةِ قِيَا[٦]، وفي الجَمْع[٧] قُوا، وفي الواحِدَةِ الحاضرَةِ قِي[٨] وفي الجَمْع المُؤنَّث قِينَ

وأمّا المُضاعَفُ[٩]: إذَا كان عينُ فعله ساكنةً ولامُه متحرِّكةً أو كِلتَاهُمَا[١٠] مُتحرِّكَتَيْن فالإدغامُ فِيهِ لازمٌ نحو مَدَّ يَمُدُّ، والأصلُ مَدَدَ[١١] يَمْدُدُ فنُقلت حركةُ الدّالِ الأُولٰى إلى الميم فبَقِيَت[خ] ساكنةً فأُدغمتِ الدّال الاولٰى فى الثّانيَةِ فصار[١٢] يَمُدُّ. وإنْ كان عينُ فعلِه[د] مُتَحرِّكةً ولامُه[ذ] ساكنةً[ر] فالإظهارُ لازمٌ[ز] نحو مَدَدْنَ[١٣] وإنْ كانتا[س] ساكنَتَيْن فحُرِّكتِ الثّانيَةُ وأُدغمتِ الأُولٰى فِيها[١٤] ....

(أ) — فى قلبه الفا وحذف حركته للاستثقال.

(ب) — اى الاعلال وعدمه.

(ت) — اذ اصله توقى.

(ث) — اى كما حذفت من المثال.

(ج) — اى كما تحذف لام فعل الناقص فى الجزم والوقف نحو ليرم وارم.

(ح) — بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص. (شرح)

(خ) — اى الدال الاولى.

(د) — اى عين الفعل الماضى من المضاعف.

(ذ) — اى لام الفعل الماضى منه.

(ر) — بسكون لازم باتصال ضمير الفاعل.

(ز) — اى الادغام ممتنع.

(س) — اى العين واللام.

(١) — انما حمل لام فعله على لام فعل الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف علة مثلة.

(٢) — اى المثال فتحذف اذا كان واوا من مضارعه والامر والنهى اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء وكسرة بخلاف وصى يوصى. (شرح)

(٣) — اصله يوقى حذفت الواو كما فى يعد واسكنت اللام كما فى يرى وتقول فى امره اى امر هذا الباب قه. (شرح)

(٤) — بوزن قه اصله اوق بكسر الهمزة والقاف فحذفت فاء فعله ليشاكل ما هو واقع بين ياء وكسرة كالمعتل فاستغنيت عن الهمزة لعدم الاحتياج اليها. (شرح)

(٥) — لان الوقف على المتحرك ممنوع صناعة ولاجمال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت حرف خفيفة الخروج ليكون كأن لم يزد شئ.

(٦) — اى يعود الياء لخروجها عن الآخرية باتصال ضمير الفاعل. (شرح)

(٧) — المذكر من امر الحاضر قوا والاصل قِيُوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين كما فى ارموا. (شرح)

(٨) — والاصل قيي استثقلت الكسرة على الياء الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين. (روح)

(٩) — ولما فرغ الشيخ رضى الله عنه من مباحث المعتلات اراد ان يشرع فى مباحث المضاعف فقال باما التفصيلية واما المضاعف ...الخ وهو عبارة عما كان عينه ولامه من جنس واحد فيخرج نحو احمر واقشعر.

(١٠) — اى وان كانت عينه ولامه متحركتين معا فالادغام فيه اى فى هذين الصورتين لازم وواجب وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتكرر فانه كان يعيد مقيدا لرجل الى موضع نقلها وذلك مما يشق على النفس ولايمكن حذف احدهما فادرج اوليهما فى الآخر والفرق بين الصورتين ان الادغام ضرورى فى الاولى وان وقع المتماثلان فى كلمتين نحو واذكر ربك بخلاف الثانية فانها لاتدغم لمانع نحو قردد فان ادغامه يبطل الالحاق بجعفر وجدد ثم لفظ الادغام بسكون الدال من عبارات الكوفيين وبتشديدها من الافتعال من عبارات البصريين ذكره العلامة التفتازانى ثم الادغام لغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام فى الفرس اى ادخلته فى فمه وادغمت الكتاب فى كمى اى اخفيته فيه وفى الاصطلاح اسكان الحرف الاول وادراجه فى الحرف الثانى. (شرح)

(١١) — بسبب حركة الدال الاولى بمقتضى الوضع ليدخل فيه سكون مد مصدرا ولئلايفصل بين المتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت حرف الاولى فى الثانية. (شرح)

(١٢) — ويعلم بذلك ادغام الماضى وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا فلاحاجة الى ذكرهما. (شرح)

(١٣) — اى مددنا لان ما قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلايتوالى اربع حركات وفى الادغام لابد من حركة الثانية.

(١٤) — اى فى الثانية وهذا القسم يسمى جائزا لانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلاتحرك فلاتدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بنى تميم والاول اقرب الى القياس وفى التنزيل ولاتمنن تستكثر. (شرح)

نحو لَمْ يَمُدَّ والأصلُ لَمْ يَمْدُدْ فنُقلت حركةُ الدّال الأُولٰى إلى الميم فبَقِيَتا ساكنَتَيْن فحُرِّكتِ الثّانيَةُ وأُدغمتِ الأولٰى[١] فى الثّانيَةِ ثُمَّ فُتحتِ الدّالُ الثّانيَةُ لِأنَّ الفتحةَ أَخَفُّ الحَرَكات، ويجوزُ[٢] تحريكُها[أ] بِالضَّمِّ تَبعًا لِلعَين والكَسْرِ[٣] لِأنَّ السّاكنَ إذَا حُرِّك حُرِّك بِالكَسْر كما[ب] يُذْكر فى الأمر والنَّهْي وتقولُ[ت] فى الأمر مِنْ يَفْعُلُ بِضَمِّ العينِ مُدُّ بِضمِّ الدّالِ ومُدَّ بِفَتْحِها ومُدِّ بِكَسْرِها والميمُ مَضْمومةٌ[ث] في الثّلاث، ويجوزُ أُمْدُدْ بِالإظهار[٤].

وتقولُ مِنْ يَفْعِلُ بِكَسْر العين فِرِّ بِالكَسر[٥] وفِرَّ بِالفَتح[٦] والفاءُ مَكْسورةٌ فِيهِمَا[ج]، ويجوزُ اِفْرِرْ بِالإظهار[ح]. وتقولُ مِنْ يَفْعَلُ[خ] بِفَتْح العينِ عَضَّ بِالفَتح[د] وعَضِّ بِالكَسْر[ذ] والعينُ مَفْتوحةٌ[ر] فِيهِمَا، ويجوزُ اِعْضِضْ بِالإظهار. وتقولُ مِنْ اَفْعَلَ اَحَبَّ يُحِبُّ، والأصلُ اَحْبَبَ[ز] يُحْبِبُ فنُقلتْ حركةُ الباء إلى الحاءِ وأُدغمتِ الباءُ في الباءِ. وتقولُ فى الأمْر[٧] اَحِبَّ واَحْبِبْ بِالإدغام والإظهار[٨] وكُلَّما أَدْغَمْتَ حرفًا في حرفٍ أَدخلتَ بَدَلَه[٩] تشديدًا وأمّا المَهموزُ[١٠] فإنْ كانتِ الهَمْزَةُ ساكنةً ......

(أ) — اى تحريك الدال الثانية بالضم.

(ب) — اى كما يجوز تحريك الامر والنهى بالكسر.

(ت) — اى من هذا الباب يعنى للمضاعف.

(ث) — اى فى الصور الثلاث لان الحركة المنقولة اليها على الضم.

(ج) — اى فى صورتى كسر الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر. (شرح)

(ح) — لسكون الثانى فى الاصل.

(خ) — اى وتقول فى مثال المضاعف من باب آخر.

(د) — للاتباع يعنى مضارعه لو للخفة.

(ذ) — لانه الاصل فى تحريك الساكن و لم يضم العلم الداعى اليه.

(ر) — لان الحركة المنقولة اليها فتحة.

(ز) — على وزن اكرم يكرم.

(١) — اى وادغمت الدال الاولى فى الدال الثانية لايقال لوحركت الدال الاولى وادرجت الثانية يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى لتأخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلامجال لاندراج الثانية فى الاولى المتحركة. (شرح)

(٢) — قوله (ويجوز تحريكها ينبغى ان يستثنى باب يرى فان النقل والحذف فيه واجب. (امعان لمحمد جلبى)

(٣) — اى ويجوز تحريك الدال الثانية بالكسر لان الكسر اصل فى تحريك الساكن وذلك لحصول المناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان السكون اصل فى البناء والكسر ابعد الحركات من العربات ولذا لايدخل المضارع وغير المنصرف. (شرح)

(٤) — كما هو رأى الحجازيين وفى كلامه اشعار بان اكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بنى تميم. (شرح)

(٥) — اى بكسر الراء تبعا لعين مضارعه ولاصالته فى تحريك الساكن. (شرح)

(٦) — اى بفتح الراء لخفته ولايجوز ضم الراء لاستلزامه الخروج من الكسرة الى الضمة مع انه لاداعى له.

(٧) — بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة على قياس فر. (شرح)

(٨) — ومثال الممتنع احببن الى احببنا وقس على هذا مضارعه الخماسى والسداسى نحو تمادد واستمد و لم يتعرض المضاعف الرباعى نحو زلزل اذ ليس له حكم خفى و لم يذكر حذف احد المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست والاصل ظللت واحسست ونحو امليت وتقضى البازى والاصل امللت وتقضض لقلة وقوعها واقتصر على بيان كون احد المتجانسين فى كلمة لان حال كونها فى كلمتين معلوم بالمقايسة نحو الم اقل لكم فى الواجب ورسول الحسن فى الممتنع والمال لزيد فى الجائز وقديجرى الادغام فى المتقاربين مخرجا كالجيم والشين فى اخرج شطأه. (شرح)

(٩) — اى بدل حرف المدغم شدة فى التلفظ للحرف الثانى فيكون المدغم والمدغم فيه كأنهما حرف وبعض حرف يرتفع اللسان منهما معا. (امعان)

(١٠) — اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف قلما يخلو عن تغيير باسكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا تترك على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة. (روح الشروح)

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

يجوزُ تركُها على حالِها[١] ويجوزُ قَلبُها[٢]، فإنْ كان ما قَبلَها مَفْتوحًا قُلبتْ ألفًا، وإنْ كان[أ] مَكْسورًا قُلبت ياءً، وإنْ كان[ب] مَضْمومًا قُلبت واوًا[٣] نحو يَاكُلُ[ت] ويُومِنُ[ث] وإيذَنْ[ج] مِنْ اَذِنَ. وإنْ كانتِ الهمزةُ مُتَحرِّكةً فإنْ كان ما قَبلَها حرفًا مُتَحرّكًا لا تَتَغيَّرُ الهمزةُ كالصَّحيح[٤] نحو قَرَأَ.

وإنْ كان ما قَبلَها حرفًا ساكنًا يجوزُ تركُها على حالها ويجوزُ نقلُ حركتِها إلى ما قَبلَها، مِثالُه[ح] قولُه تَعالٰى "وَسَلِ القَرْيَةَ" والأصلُ واسْئَلِ القَرْيَةَ فنُقِلت حركةُ الهَمزةِ إلى السّينِ فحُذِفتِ الهَمزةُ[خ] لِسُكونِها وسكونِ اللّامِ بعدَها[د] وقد قُرِئَ بِإثْباتِ الهَمزةِ وتركِها[٥] وتقولُ في الأمر مِنَ الأَخْذِ والأَكْلِ والأَمْرِ خُذْ وكُل ومُرْ[ذ] على غيرِ القِياسِ، لِأنَّ الهَمزةَ إذَا كانتْ ساكنةً وما قَبلَها مَضْمومًا يُجعَل مِنْ جنسِ حركةِ ما قَبلَها، لٰكِنْ يُخالَف في هٰذِهِ الأمْثِلَة لِكَثْرة الاستِعْمالِ في كَلَام العَرَب، وباقِي تَصْريف[٦] المَهْموز على قِياس الصَّحيح. وكُلَّمَا وَجَدْتَ فعلًا غيرَ الصَّحيح فَقِسْهُ على الصَّحيح فى جَميع الوُجوه ....

[أ] — اى وان كان ما قبل الهمزة مكسورا.

[ب] — اى ما قبل الهمزة.

[ت] — بقلب الهمزة الفا.

[ث] — بقلب الهمزة واوا.

[ج] — بقلب الهمزة ياء.

[ح] — مثال نقل حركة الهمزة الى ما قبلها.

[خ] — اى الهمزة التى هى العين.

[د] — فلما وصل الى القرية حركت اللام لالتقاء الساكنين بالكسر لاصالته.

[ذ] — بحذف الهمزة الثانية والاستغناء عن همزة الوصل.

(۱) — لحصول الخفة بسكونها فى الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ينبغى ان يستثنى ما كان قبلها همزة فان القلب فيه واجب لحصول الثقل من التكرار نحو آمن واومن وايمانا فايراد ايذان فى المثال فى الماضى ليس بوجه لان القلب فيه واجب. (روح الشروح وامعان)

(۲) — اى قلب الهمزة الفا وياء او واوا لانها حروف خفيفة فالقلب الى احدها ابلغ فى الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ولذا فصل هذا القلب بقوله فان كان ...الخ

(۳) — اى تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء حركة ما قبلها ذلك القلب. (شرح)

(٤) — اى كالحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها نحو قرأ ...الخ الا ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جون ومير فحينئذ يجوز قلبها واوا او ياء لان الفتحة كالسكون فى اللين ولاتقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحتها بفتحة ما قبلها اذ الشئ يتقوى بجنسه وكذا مؤجل فى الهمزة المفتوحة وما قبلها مكسورة.

وفى الاول قلبت واوا وفى الثانى ياء ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قدتخفف فى غير الصورتين المذكورتين يجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف من جنس حركتها كماتقول سئل بين الهمزة والياء ولؤم بين الهمزة والواو وسأل بين الهمزة والالف ثم ان هذا البيان اذا لم تكونا فى كلمتين والا فيجوز تخفيفها وتخفيف احدهما وفى كيفية تخفيفهما وجهان:

١. ان تخفف الاولى على ميقتضيه قياس التخفيف لو اجتمعتا.

٢. وان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف.

كل واحدة منهما لو انفردت وكيفية تخفيف احديهما انه لايخلو اما ان يكونا متفقين فى الحركة فان كان الاولى آخر كلمة جاز ان تحذف احديهما وتسهيل الاخرى وجاز ان تقلب الثانية بحرف جنس حركة ما قبلها كالساكنة وان لم تكن آخر كلمة جاز ان تخفف ايهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف فى كل واحدة منهما لو انفردت او مختلفين فخففت ايهما يراد على حسب ما يقتضيه التخفيف فى كل واحدة منهما لو انفردت وهذا كله اذا لم تكن الهمزة مبتدأ بها والا لاتتغير اصلا. (امعان وروح الشروح)

(٥) — بالاعلال المذكور فثبت بالقرائتين الاصل المذكور من ان الهمزة المتحركة اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها مقيدا بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فخرج الالف فى نحو سائل والياء فى نحو خطيئة وافيئس والواو فى نحو مؤودة لانها ممنوعة فالهمزة فى الاول تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم جوازا. (شرح)

(٦) — اى يأتى فى تصريف المهموز من الماضى والمضارع والامر والنهى معلومات كانت او مجهولات واسم الفاعل والمفعول مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ثلاثيا كان او مزيدا على قياس الصحيح اذ الهمزة ليست كحرف العلة من كل الوجوه ولذا لاتحذف فى مثل تقرؤن وتقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلاتتغير فى ما عدا المذكور. (شرح)

الَّتِي ذَكَرْنَاها في باب الصَّحيح مِنَ[ا] التّصريف.
فإنِ اقْتَضَى[١] القِيَاسُ إلى إبْدَالِ حرفٍ[ب] أو نقلٍ[پ] أو إسكانٍ[ت] فَافْعَل[٢]، وإلّا[٣] صرِّفِ الفِعلَ الغيرَ الصَّحيحِ كَالصَّحيح[٤]. وقَدْ يكونُ[٥] في بعضِ المَوَاضِعِ لا يَتَغيَّر[ج] المُعْتَلَّاتُ فيه[ح] مع وُجودِ المُقْتَضِي نحو عَوِرَ واعْتَوَرَ واسْتَوٰى وغيرِ ذٰلِكَ[٦]، فَبَعْضُها[خ] لا يَتَغيَّر لِصِحَّة البِناء[٧] وبعضُها[د] لِعِلَّةٍ أُخْرٰى.[٨]

]

[ا] – بيان للوجوه اى من تصريف الماضى والامر وغيرهما.
[ب] – كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها كما فى قيل.
[پ] – اى نقل حركة حرف العلة كما فى يخوف. (شرح)
[ت] – بلانقل كما فى يرمى.
[ج] – والجملة خبر كان.
[ح] – اى فى هذه المواضع.
[خ] – اى بعض تلك الكلمات لاتتغير ...الخ
[د] – اى بعض الكلمات التى يتغير لعلة ...الخ

....
....
....
....
....
....
....
....

(١) — اى فان اوجب وادعى القياس ...الخ وانما فسرنا هكذا لان استعمال اقتضى بكلمة الى يتضمن معنى ادعى ونحوه. (شرح)

(٢) — اى كلا منها على مقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات.

(٣) — مركب من ان و لم اى وان لم يقتض القياس شيئا منها صرف ...الخ

(٤) — نحو خشى فانه لاموجب لتغيير يائه وكذا واو يوجل فصرفهما تصريف علم يعلم فى مطرداتها. (شرح)

(٥) — اسم يكون ضمير شان محذوف والمراد بالمواضع الكلمات تقديره وقد كان الشان فى بعض الكلمات المعتلة ولو لم يكن لفظة فى لاستقام بلاكلفة. (امعان)

(٦) — نحو مقور اسم آلة وما اقوله فعل تعجب ونحو الفيضان والسيلان وباب جوار.

(٧) — نحو استوى اذ لوقلبت واوه الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما ولايعلم انه افتعل او استفعل. (روح الشروح)

(٨) — كدلالة حركته على حركة معناه مثل حيوان وجولان وطيران ونزوان وسيلان وميلان وفيضان ولزم الالتباس على تقديره الاعلال فى باب جوار واعلال متواليين فى كلمة واحدة كما فى باب استوى والحمل على نظيره او نقيضه وكون حركة ما قبلها فى حكم السكون وغير ذلك.

هذا ما علقه الفقير الحاج محمد طاهر بن محمد بن بسيم الوديني غفر الله لهما وله ولجميع المؤمنين آمين.



تنسيخه سنة: ١٩٩٩ / ١١ / ٠١ _ يوم الاثنين